



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI - TEBESSA

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم المكتبات والمعلومات
التخصص: إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق

إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030

رؤية لمدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي
دفعة 2018

إشراف الدكتور:
د/ الحمزة منير

إعداد الطالبتين:
عايسي صليحة
مناعي مريم

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذ محاضر (أ)	د/ بوطورة أكرم
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (أ)	د/ الحمزة منير
عضوا مناقشا	أستاذ مساعدة (أ)	أ/ زيات ليليا

السنة الجامعية: 2018-2017



سید

شكر و عرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا الكريم أما بعد: نشكر الله علي توفيقية

لنا لإتمام هذا العمل و

نتقدم بالشكر الخالص إلى الدكتور "الحمزة منير" الذي كان نعم المشرف ونعم
الموجه لنا لإنجاز هذا البحث فله منا كل الاحترام والتقدير

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلي الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة علي رحابة صدرهم

وقبولهم تشريفهم لنا بمناقشة هذا العمل المتواضع

كما لا ننسى أساتذتنا الكرام الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

شكرا لكم جميعا

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ.....	مقدمة:
الجانب النظري:	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
6.....	تمهيد:
6.....	1-مشكلة الدراسة:
7.....	2-تساؤلات الدراسة:
8.....	3-فرضيات الدراسة:
8.....	4-أهمية الدراسة:
9.....	5-أهداف الدراسة:
9.....	6-الدراسات السابقة:
11.....	6-1- ملخص الدراسات السابقة:
12.....	6-2- مناقشة الدراسات السابقة:
13.....	7-المفاهيم والمصطلحات:
13.....	7-1- المكتبات العامة:
13.....	7-2- التنمية المستدامة:
13.....	7-3- إسهامات:
13.....	7-4- رؤية الأمم المتحدة 2030:
14.....	خلاصة الفصل:
الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها	
16.....	تمهيد:
16.....	1-المكتبات العامة:
16.....	1-1- مفهوم المكتبات العامة:
17.....	1-2-وظائف المكتبة العامة:
18.....	1-3-مقومات ودعائم المكتبات العامة:
19.....	1-4-أهداف المكتبات العامة:

20	5-1- خصائص المكتبات العامة:
21	6-1- أنواع المكتبات العامة:
24	2- تحديات المكتبات العامة:
24	1-2- الانفجار الوثائقي:
25	2-2- الإصلاح والعولمة:
27	3-2- مجتمع المعلومات :
28	4-2- تحدي التنمية المستدامة:
29	خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

31	تمهيد:
31	1- ماهية التنمية المستدامة:
33	1-1- التطور التاريخي للتنمية المستدامة:
34	2-1- أهداف التنمية المستدامة:
35	3-1- مبادئ التنمية المستدامة:
37	4-1- دعائم وأسس التنمية المستدامة:
39	5-1- معوقات التنمية المستدامة:
40	2- إسهامات المكتبات في التنمية المستدامة:
40	1-2- الناس
41	2-2- الكوكب
42	3-2- الازدهار
43	4-2- السلام
43	5-2- الشراكة:
44	3- أبعاد التنمية المستدامة:
44	1-3- الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة
44	3-1-1- البعد الاقتصادي:
45	3-1-2- البعد الاجتماعي:
46	3-1-3- البعد البيئي:
47	3-2- الترابط بين الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة:
48	3-3- الأبعاد الثانوية للتنمية المستدامة:

48	3-3-1-البعد التكنولوجي
48	3-3-2-البعد التقني والإداري:
49	4-نماذج عن المكتبات الداعمة لأهداف التنمية المستدامة:
49	4-1-المكتبات العامة في سلوفينيا ورومانيا:
51	4-2-المكتبات العامة في أوغندا والهندوراس:
52	4-3-المكتبات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة:
54	4-4-المكتبات العامة في كندا وسويسرا:
55	خلاصة الفصل:

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

57	تمهيد:
57	1-حدود الدراسة:
57	1-1-الحدود الجغرافية:
57	1-2-الحدود البشرية:
58	1-3-الحدود الزمنية:
58	1-4-منهج الدراسة:
59	3-مجتمع الدراسة:
60	4-أساليب جمع البيانات:
60	4-1-استمارة الاستبانة:
60	4-1-1-الاستبيان التجريبي:
61	4-1-2-الاستبيان النهائي:
63	خلاصة الفصل:

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

65	تمهيد:
65	1-تحليل بيانات الدراسة الميدانية:
65	1-1-البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة:
67	1-2-المحول الأول: المكتبات العامة والتنمية المستدامة
79	1-3-المحور الثاني: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الموارد البشرية والابتكار
85	1-4-المحور الثالث: المكتبات والتنمية المستدامة والكوكب

87	1-5-المحور الرابع: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال مدخل السلام والعدل.....
92	1-6- المحور الخامس: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الشراكة.....
96	2-النتائج العامة للدراسة:.....
100	3- النتائج على ضوء الفرضيات:.....
103	خاتمة:.....
106	قائمة المصادر والمراجع:.....
111	الملاحق:.....

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين المكتبات العامة بالشرق الجزائري	59
02	يبين البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة	66
03	يبين أهم التحديات التي تواجه المكتبة العامة	67
04	يبين مفهوم التنمية المستدامة	69
05	يبين دور المكتبات العامة في التنمية المستدامة	70
06	يبين مدى معرفة مدراء المكتبات ببرنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030	71
07	يمثل مبادرات رؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030	72
08	اسهامات المكتبات العامة في أهداف التنمية المستدامة 2030	73
09	يبين إدماج وظيفة التنمية المستدامة في المكتبات العامة	74
10	يبين الأسباب التي تجعل المكتبات العامة تتبنى وظيفة التنمية المستدامة	75
11	يبين الأسباب التي تجعل المكتبة لا تسعى إلى تبني وظيفة التنمية المستدامة	75
12	يبين تحقيق التنمية المستدامة في المكتبات العامة من خلال الموارد البشرية والابتكار	76
13	يبين سعي المكتبات العامة في تشجيع التطوير والإبتكار	79
14	يبين نسبة المكتبات العامة التي تشجع عملية الإبتكار والتطوير من أجل التنمية المستدامة	80
15	يبين طرق تشجيع المكتبات العامة في عملية الإبتكار والتطوير من أجل تنمية مستدامة	80
16	يبين تحقيق المساواة في المكتبات العامة	81
17	يبين أسباب تحقيق المساواة في المكتبات العامة	81
18	يبين مدى مساهمة المكتبات العامة في الوصول السريع للمعلومات وحرية التعبير	82
19	يبين طرق المكتبات العامة في دعم الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير	82
20	يبين الطرق المناسبة في توليد الأفكار الجديدة	83
21	يبين اسهامات المكتبات العامة في تحقيق حياة أمنة ومتطورة	85
22	يبين الوسائل التي تعتمدھا المكتبات في تحسين الحياة	86
23	يبين طرق المكتبات في عملية الارتقاء بمستوى التعليم ومحو الأمية	86
24	يبين كيفية تشجيع المكتبات العامة على إقامة مجتمعات مسالمة	87
25	يبين المتطلبات التي تشجع المكتبات العامة على إقامة مجتمعات مسالمة	88
26	يبين إسهامات المكتبات العامة في غرس قيم العدل	89
27	يبين أسباب إسهامات المكتبات العامة في غرس قيم العدل	89

90	يبيّن قيام المكتبات العامة بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي	28
90	يبيّن كيف يمكن للمكتبات العامة أن تقوم بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي	29
92	يبيّن علاقة المكتبات العامة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي	30
92	يبيّن أسباب انفتاح المكتبات العامة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي	31
93	يبيّن الوسائل المناسبة في تحقيق التكامل بين المكتبات ومحيطها	32
94	يبيّن الصعوبات التي تواجه المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة	33

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
47	ترابط أبعاد عملية التتمية المستدامة	01

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المكتبة مؤسسة علمية ثقافية تربية اجتماعية، تهدف إلى جمع المصادر وتمييزها بالطرق المختلفة (للشراء والإهداء والإيداع وتنظيمها أي فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى المجتمع ومن بين هذه المكتبات التي تقدم هذه الخدمات المكتبات العامة التي تقدم المعلومات العامة إلى الجمهور وتنقيفية بأنواع الثقافات المختلفة والخبرات المتنوعة وتمكين الجمهور من المتابعة المستمرة لتطورات المعرفة في المجالات المختلفة وإثارة رغبة القراءة والإطلاع لدى الفرد.

وفي ظل هذه المستجدات والتحديات المحلية والدولية واشتداد المنافسة بين المكتبات أصبح من الصعب على هذه المكتبات التعايش ضمن متغيرات بيئتها الداخلية والخارجية ولذلك يجب عليها التفاعل الإيجابي مع تلك التغيرات، ولعل أبرز هذه التغيرات: التنمية المستدامة.

ويعد مفهوم التنمية المستدامة نموذج للتنمية ويمكن لجميع الأشخاص من توسيع نطاق قدراتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن وتوظيفها أفضل في جميع الميادين وهو يحمي كذلك خيارات الأجيال التي لم تلد بعد فالتنمية المستدامة تعالج الإنصاف داخل الجيل الواحد وبين الأجيال المتعاقبة كما أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المكتبات العامة يساهم في تطوير التعليم واكتساب المهارات الجديدة وتوفير فرص العمل وإقامة المشروعات الاقتصادية واتخاذ القرارات الصائبة والتي تتعلق بالزراعة والصحة ومعالجة المشاكل البيئية، فالمكتبات تؤدي دورا فريدا كشريك تنموي مهم من خلال توفير المعلومات بكافة صورها وتقديم البرامج والخدمات التي تتعلق بالمعرفة وإضافة لذلك المكتبات تعد جزء من مجتمع متعدد المساهمين وتتعاون معهم مثل مؤسسات التعليم والتدريب إضافة إلى ذلك فهناك اعتراف بدور المكتبات في تطوير أطر السياسات نظرا لأنهم يؤدون دورا أساسيا في إتاحة المعلومات والخدمات الشبكية الضرورية لتحقيق التنمية

المستدامة ونظرا لحدائثة هذا الموضوع في مجال المكتبات العامة فإن دراستنا ستركز بالشرح للبعدين النظري والميداني وعلى هذا الأساس كان الموضوع المختار لدراستنا تحت عنوان:

إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 رؤية لمدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري.

ولقد اجتمعت لدينا جملة من الدوافع جعلتنا نتناول موضوع إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة دون أي موضوع آخر وهي بدرجة أولى الاهتمام الشخصي بموضوع التنمية المستدامة وما شجعنا أكثر قلة وحدائثة للدراسات الأكاديمية حول هذا الموضوع على الأقل على المستوى الوطني، وهو ما يضيف على الدراسة صفة التميز من حيث إمكانية مساهمة مثل هذه الدراسات في الوضع الراهن الذي تعيشه المكتبات العامة من أجل إحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني، الجانب النظري منه مفرّع إلى ثلاثة فصول، والجانب الميداني إلى فصلين أما عن فصول الجانب النظري ولمفاهيمي فتمحورت حول الجوانب النظرية المختلفة للموضوع المعالج، وأما ما تجدر إليه الإشارة أن كامل فصول الدراسة قد خصصت بتمهيد وخلاصة.

تطرق في الفصل التمهيدي إلى إشكالية الدراسة من خلال تحديد مشكلة الدراسة إضافة إلى العناصر الأخرى المرتبطة بها كالتساؤلات والفرضيات والتطرق إلى أهمية الدراسة، الأهداف والدراسات السابقة وبعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.

في حين عالج الفصل الثاني والمعنون ب: المكتبات العامة وتحدياتها وذلك من خلال تسليط الضوء عن مفهوم المكتبات العامة ووظائفها ومقوماتها وأهدافها، وإبراز أهم التحديات التي تواجهها أما الفصل الثالث الذي يمثل أحد ركائز الدراسة: التنمية المستدامة والمكتبات العامة، جاء حول التنمية المستدامة التطور التاريخي وأهدافها ومبادئها كما تطرق إلى إسهامات المكتبات العامة في التنمية المستدامة وأبعاد التنمية المستدامة وأخيرا نماذج عن المكتبات العامة الداعمة لأهداف التنمية المستدامة.

أما الجانب الميداني فقد خصص للدراسة الميدانية بفصليه حيث تضمن الفصل الرابع منه إجراءات الدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة إلى المنهج المستخدم وأساليب تجميع البيانات الخاصة بالدراسة. أما الفصل الخامس خصص لعرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها وذلك من خلال تحليل استمارة الإستبانة كل سؤال على حدي ووضع استنتاج لكل محور وهذا للإجابة على الفرضيات الخمس للدراسة، بالإضافة للنتائج العامة ونتائج على ضوء الفرضيات.

وفي خاتمة هذا البحث وضع حوصلة عامة لموضوع الدراسة ومن أهم المراجع التي أفادتنا في إعداد دراستنا، ولإثراء الدراسة معرفياً وعلمياً اعتمدنا على مراجع كان أهمها:

-كتاب: التنمية المستدامة وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها: لـ عثمان محمد غنيم، وماجدة أبو زنت، أما عن منهجية التهميش التي اعتمدها في صياغة المراجع في أسفل الصفحة في الإعداد الببليوغرافي فهي تلك المأخوذة من المواصفة الخاصة بالتهميش الببليوغرافي،

Internationale Iso 690-1 et la norme française AFNORZ 440

005 Décembre 1987

وهي متاحة على الرابط:

<http://www.collectionxanad.ca/iso/tc46sc9/standard/690-if.html>.

لا تخلو أي دراسة من بعض الصعوبات والعراقيل التي تصادف الباحث في فترات إنجازه للبحث ونحن من خلال معالجتنا لهذا الموضوع يمكن أن نذكر

_ قلة المراجع في هذا الموضوع

_ تداول هذا الموضوع في العلوم الاقتصادية سيما في شقه النظري مما أوجب علينا الاعتماد على

مراجع متخصصة في العلوم الاقتصادية.

ونرجو أن تكون هذه الدراسة قد وفقت ولو بالقدر اللازم للإجابة عن تساؤلات الدراسة ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بإسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري للتنمية المستدامة كما نتمنى أن يكون إسهامنا ولو متواضعا في مسيرة البحث العلمي، وأن تخطو هذه عدة خطوات في هذا المجال لدراسات أخرى مستقبلية.

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة

تمهيد:

- 1- مشكلة الدراسة
 - 2- تساؤلات الدراسة
 - 3- فرضيات الدراسة
 - 4- أهمية الدراسة
 - 5- أهداف الدراسة
 - 6- الدراسات السابقة
 - 6-1 ملخص الدراسات السابقة
 - 6-2 مناقشة الدراسات السابقة
 - 7- ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة
 - 7-1 المكتبات العامة
 - 7-2 التنمية المستدامة
 - 7-3 إسهامات
 - 7-4 رؤية الأمم المتحدة 2030
- خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المكتبة العامة مرفقا أساسيا ومهم لا يمكن الاستغناء عنه في المجتمع وما لها من دور بالغ الأهمية في التكوين الثقافي والتربوي والتعليمي والاجتماعي للمجتمع، فهي فضلا عن كونها مركزا لتجميع مختلف أوعية المعلومات وتنظيمها وتيسير استخدامها لمختلف الأغراض التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية، فإنها تثري الحياة التنموية وتخدم أبعادها المختلفة من ناحية وتدعم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية من ناحية أخرى فنجاح المكتبات العامة، يعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق أهدافها على أكمل وجه كما يتطلب ذلك تحقيق التنمية المستدامة التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة ، ومن هذا المنطلق يمكننا وضع مشكلة الدراسة فيما يلي:

1-مشكلة الدراسة:

تمثل المكتبات دعامة أساسية للتقدم العلمي والحضاري ومرآة تعكس تاريخ الشعوب وأنماط معيشتها وحضارتها ومورثها الثقافي وإنجازاتها على مر العصور في مختلف مجالات المعرفة وتؤدي دورا حيويا في تطوير قدرات أبناء المجتمع ونشر القيم التقدمية والوعي الثقافي وتعليم تربية الأجيال، فالمكتبات العامة بصفة خاصة تعتبر من أهم المكتبات وربما أكثرها عددا وهي مكتبة الجميع في منطقة معينة حيث يقصدها كل القاطنين في المنطقة، طلبا للمعرفة وسعيا للثقافة والترويح عن النفس وسبيلا لتعليم الذاتي وقد حظيت المكتبات العامة باهتمام ورعاية كافة الدول باعتبارها تمثل خدمة عامة تقدمها الدولة للمواطنين، ومن أجل هذا سارعت كثير من الدول إلى إصدار التشريعات أو القوانين أو البيانات الرسمية التي تكفل إتاحة الخدمة المكتبية لكل أفراد المجتمع فالمكتبات العامة تواجه العديد من التحديات ومن بينها:

تحدي التنمية المستدامة التي تعتبر قضية مصيرية مستقلة، فهي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة، وتضم جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومن بين الدول التي

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

سعت إلي تحقيق هذا الأخير، الجزائر التي تسير نحو استكمال مشاريعها في التنمية بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك بوضع سياسات وإجراءات لتحقيقها في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 الذي يساعد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في التركيز على القضاء على الفقر والتغيير المناخي، والتنمية البشرية، وتدعم المكتبات العامة العديد من جوانب التنمية المستدامة وجدول أعمال الأمم المتحدة 2030 ومن هنا ارتأينا إلى طرح السؤال الجوهري التالي:

«ما هي إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 من خلال رؤية لمدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري؟».

2- تساؤلات الدراسة:

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يسعى الباحث للإجابة عنها من خلال المراجع والكتب وكذلك المواقع الالكترونية، سعيا هنا لإيضاح أكثر للمشكلة قمنا بإرفاقها بمجموعة من الأسئلة:

- ما مفهوم المكتبات العامة، وما هي التحديات التي تواجهها؟
- ما هي الاتجاهات المختلفة في مفهوم التنمية المستدامة ؟
- ما هي خطوات تحقيق التنمية المستدامة في المكتبات العامة؟
- ما هي أبرز المجالات التي يمكن من خلالها للمكتبات المطالعة الرئيسية بالشرق الجزائري تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية الأمم المتحدة 2030 ؟
- ما هي الاقتراحات والأفاق والحلول التي من شأنها أن تعزز دور المكتبات المطالعة الرئيسية بالشرق الجزائري؟

3-فرضيات الدراسة:

من خلال تساؤل الدراسة المحوري وما تفرع عنه من أسئلة فرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يدرك مدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري مبادرة تحقيق

التنمية المستدامة، وكيفية تحقيقها في المكتبات العامة.

الفرضية الثانية: يرتبط تحقيق التنمية المستدامة للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق

الجزائري من خلال لإستثمار في المورد البشري والابتكار.

الفرضية الثالثة: تساهم مكتبات المطالعة العمومية بالشرق الجزائري في تحقيق التنمية المستدامة من

خلال ضمان التعليم الجيد لرودها.

الفرضية الرابعة: تساهم المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة

بشكل غير مباشر في تحقيق قيم العدالة والمواطنة.

الفرضية الخامسة: تساهم المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة

من خلال إقامة شراكة حقيقية مع المحيط الإقتصادي والاجتماعي.

4-أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوع التنمية المستدامة والذي يحظى الآن أكثر من أي

وقت سابق باهتمام دول العالم حيث بات تحقيق التنمية المستدامة في المكتبات ضرورة حتمية لمواكبة

التطورات والرقي بمستوى المكتبات العامة وتتبع هذه الدراسة من خلال:

- تحقيق التنمية المستدامة في المكتبات العامة.
- ارتباط موضوع الدراسة مباشرة بجانب مهم من الجوانب التي تحظى باهتمام كبير من طرف المختصين في مجال المكتبات والمعلومات.
- المعوقات التي تواجه المكتبات لتحقيق التنمية المستدامة.

- معرفة الجوانب الإيجابية والحلول الواجب اتخاذها لتجاوز المعوقات.

5- أهداف الدراسة:

إن تبني أي موضوع للدراسة يعني وجود عدة أهداف تسعى الدراسة لتحقيقها ومن بين الأهداف التي

سنحاول الوصول إليها من خلال معالجتنا لهذا الموضوع نذكر:

- ضبط مفهوم التنمية المستدامة بالنسبة للمكتبات العامة.
- التعرف على سبل لتحسين وارتقاء المكتبات العامة.
- التعرف على التنمية المستدامة وإسهامات المكتبات العامة.
- دور المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة.
- إبراز مدى حاجة المكتبات العامة بالشرق الجزائري لتحقيق التنمية المستدامة.
- التعرف على خطة الأمم المتحدة 2030 ونظرة أمناء المكتبات العامة بالشرق الجزائري.
- التعرف على أهم العقبات التي تعيق المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة.

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاقاً للمواضيع أو البحوث الحديثة حيث تبدأ من حيث ينتهي الغير باعتبارها توفر المادة الأولية لهذه البحوث وتأتي الدراسات الحديثة لسد الثغرات وتكملة ما تم عرضه ودراسته سابقاً فمن خلال تطلعاتنا للرصيد الموجود قمنا بتحصيله كحاصل مبدئي للدراسة.

الدراسة الأولى: دراسة الدكتور رندا الشياق

حيث عالجت هذه الدراسة أهداف التنمية المستدامة SDGS والمعروفة رسمياً باسم تحويل عالمنا اليوم برنامج 2030 للتنمية المستدامة وهو مجموعة مؤلفة من 17 هدف عالمي وأن اعتماد الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة 2030 سيسمح للمكتبات وأمناء المكتبات بأداء مهامها على النطاق الوطني وليس على

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

الصعيد المحلي فقط وقد خلصت هذه الدراسة إلى اعتبار القضاء على الأمية هدفا رئيسا للمكتبات وجمعيات المكتبات لأن زيادة فرص الحصول على المعلومات والمعرفة ركن أساسي من عناصر التنمية المستدامة⁽¹⁾.

الدراسة الثانية: الدكتور منى داخل السريحي

حيث عالجت هذه الدراسة ماهية التنمية المستدامة والتنمية المستدامة وإسهام المكتبات ومبادرة المكتبات لدعم التنمية المستدامة، ونماذج من المكتبات الداعمة لأهداف التنمية المستدامة وقد اعتمدت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى وتهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور المكتبات في التنمية المستدامة ودعمها وإيضاح ما يمكن أن تقوم به كمؤسسات معلوماتية في دعم توجيه الدول والاتجاه العالمي حقيقة في مجال التنمية المستدامة خاصة⁽²⁾.

الدراسة الثالثة: الدكتورة دنيا محمد فتحي عبد الهادي

حيث عالجت هذه الدراسة مساهمة المكتبات في تحقيق أهداف التنمية، ودور المكتبي كفرد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التوعية بدور المكتبات في التنمية المستدامة حيث تبين هذه الدراسة إلى أن أخصائيو المكتبات والمعلومات هم مفتاح التنمية المستدامة كما جاء في الهدف 10-16 من أهداف التنمية المستدامة فإن مجتمع القائم على المعلومات سوف تدعم المجتمعات المسالمة والشاملة للتنمية المستدامة.

1- الشياق، رنده. خطة الأمم المتحدة في التنمية المستدامة 2030 ودور أمناء المكتبات. المؤتمر الإقليمي الثالث للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (إفلا) في المنطقة العربية: دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف العربية في التنمية المستدامة. تونس. 2017. تونس: دار المنظومة. 2017.

2- داخل السريحي، منى. دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة: دراسة نظرية في المؤتمر الإقليمي الثالث للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (إفلا) في المنطقة العربية: دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف العربية في التنمية المستدامة. تونس. 2017. تونس: دار المنظومة. 2017.

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وختمت هذه الدراسة بأن للمكتبات والمعلومات دور حيوي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من منطلق أنها تتيح المعلومات اللازمة لكل عناصر الخدمة وتساعد على اكتساب المهارات اللازمة⁽¹⁾

الدراسة الرابعة: دراسة للباحثة إلهام شيلي

حيث تناولت الدراسة ثلاث فصول تطرقت إلي إستراتيجية الجودة الشاملة في المؤسسات الاقتصادية، وإستراتيجية الجودة كركيزة لتجسيد أبعاد التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية وتمحورت إشكالية هذا البحث حول دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة ضمن المؤسسة الاقتصادية عامة والمؤسسات المينائية لولاية سكيكدة بشكل خاص؟.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بغرض تحليل واستنباط المفاهيم والأسس المكونة للإطار النظري لهذا الموضوع، أي أن هذا المنهج يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة⁽²⁾.

1-6- ملخص الدراسات السابقة:

تضمنت الدراسات السابقة على جملة من الأفكار التي أمدتنا ببعض التوجيهات أهمها:

- زيادة الاهتمام بالتنمية المستدامة.
- دعوة الباحثين إلى ضرورة دراسة التنمية المستدامة في المكتبات لأن أخصائيو المكتبات والمعلومات هم مفتاح التنمية المستدامة.

1- عبد الهادي محمد فتحي، دنيا. دور المؤسسات والمكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع تطلعات المستقبل. مجلة إعلم، ع20، 2017.

2- شيلي، إلهام. دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية في المؤسسات المينائية بسكيكدة. مذكرة ماجستير: علوم التسيير: سطيف: جامعة فرحات عباس، 2014.

• أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى والثانية والثالثة في أنها تناولت إسهامات المكتبات في التنمية المستدامة بينما الدراسة الرابعة فقد اختلفت على الدراسة الحالية في أنها تدرس التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية.

6-2- مناقشة الدراسات السابقة:

في ظل هذا العرض الموجز للمحاولات العلمية التي أجراها الباحثون نستطيع أن نستخلص بعض العناصر والنقاط المتمثلة في:

- عمومية المجال المخصص لموضوع التنمية المستدامة في الدراسات المشار إليها بينما الدراسة الحالية تناولت الموضوع على مستوى المكتبات العامة مما يعطي صيغة التميز.
- تبنت الدراسة الحالية مفهوما جديدا للتنمية المستدامة.

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان أهمية الدراسة.
- الاستفادة من المراجع الواردة فيها.
- الاستفادة من توجيهات الدراسات السابقة.
- تصميم أداة الدراسة وهي الاستبانة والمساعدة في اختيار المنهج الملائم.
- وضع الإطار العام للجانب النظري لهذه الدراسة.

7- المفاهيم والمصطلحات:

7-1- المكتبات العامة:

مؤسسة تربوية ثقافية اجتماعية تعليمية فكرية تثقيفية تنشئها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها تعمل على حفظ التراث الثقافي الإنساني والفكري ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة فئات المجتمع على اختلاف مؤهلاتهم وعلى اختلاف أعمارهم ومهنتهم وثقافتهم وتعتبر من أهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة والارتقاء بمستوى الفن والثقافة⁽¹⁾.

7-2- التنمية المستدامة:

هي التنمية التي تكون بأقل قدر من استنزاف الموارد الطبيعية وتتجنب الإلتلاف والتلوث الناتج عن المخلفات والفضلات بكل أنواعها⁽²⁾.

7-3- إسهامات :

وتعني المشاركة في فعل إيجابي وذلك بتحقيق قيمة مضافة في تناولها، وهي تعني بذلك مشاركة المكتبات الرئيسية في الأفعال الإيجابية في المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة.

7-4- رؤية الأمم المتحدة 2030:

هي إطار عمل جامع لاتهميش فيه ومتكامل من أهداف التنمية الإنمائية التي تغطي مجالات التنمية على المستوى الاقتصادي والبيئي والاجتماعي ولن يهمل أحد.

1- الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات. الأردن: دارالكنوز المعرفة العلمية، 2010. ص. 238.

2- سميح، مسعود. الموسوعة الاقتصادية. عمان: دار الشروق، 2008. ص. 187.

خلاصة الفصل:

من خلال هذه المرتكزات والتي تشكل لنا المنطلق الرئيسي لدراسة وإتباعنا للأساليب المنهجية المناسبة والتدرج في دراسة الموضوع من العام إلى الخاص واستخدام أنسب الأدوات لجمع البيانات والمعلومات وإعطاء التبريرات المنهجية اللازمة والمناسبة حتى نستطيع الوصول إلى أدق النتائج واقتراح أفضل الحلول لهذا الموضوع.

الفصل الثاني:

المكتبات العامة وتحدياتها

تمهيد

1- المكتبات العامة

- 1-1 مفهوم المكتبات العامة
- 2-1 وظائف المكتبات العامة
- 3-1 مقومات المكتبات العامة
- 4-1 أهداف المكتبات العامة
- 5-1 خصائص المكتبات العامة
- 6-1 أنواع المكتبات العامة

2- تحديات المكتبات العامة

- 1-2 الانفجار الوثائقي
- 2-2 الإصلاح والعولمة
- 3-2 مجتمع المعلومات
- 4-2 تحدي التنمية المستدامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبح ينظر إلى المكتبة العامة في العصر الحديث على أنها مرافق أساسية ومهمة لا يمكن الاستغناء عنها في المجتمع المعاصر لما لها من دور بالغ الأهمية في التكوين الثقافي والتربوي والتعليمي والاجتماعي للمجتمع، فهي فضلا عن كونها مركزا لتجميع مختلف أوعية المعلومات وتنظيمها وتسيير استخدامها لمختلف الأغراض التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية فإنها تثري الحياة التنموية للبلد وتخدم أبعادها المختلفة من ناحية وتدعم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية من ناحية أخرى، لذلك كان وضع الخطط اللازمة لإنمائها وتطويرها وتوسيع نطاق أنشطتها وزيادة فعاليتها بعد مقدمة ضرورية لتحقيق أهدافها وتدعيم وجودها في المجتمع.

ومن المبادئ الأساسية للتخطيط الفعال التعرف على الوضع الراهن وتحديد كافة المقومات الأساسية للخدمة المكتبية وقياس فعاليتها وقدرتها على تحقيق أغراضها ووظائفها داخل المجتمع وتحديد مستوى أداء الخدمات والأنشطة التي تؤديها، وأخيرا تقييم مدى نجاح أو فشل هذه الخدمات في تحقيق الأهداف الموضوعية وذلك لوضع الخطط المستقبلية.

يأتي هذا الفصل ليقدم عرضا شاملا لهذا النوع من المكتبات مبينا أهدافها ومقوماتها وأنواعها وتحديات

المكتبات العامة.

1- المكتبات العامة:

1-1- مفهوم المكتبات العامة:

المكتبة العامة واحدة من المؤسسات العاملة في خدمة المجتمع من خلال أرصدها المتنوعة والمتجددة وموظفيها الذين يعملون باستمرار على أن تكون المكتبة بخدماتها وأنشطتها في مستوى تطلعات أفراد المجتمع المحلي.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

تعرف على أنها: مؤسسة ثقافية شعبية ديمقراطية تقوم بإنشائها الدولة أو السلطات المحلية وتزويدها بمختلف أنواع مصادر المعلومات التي تعين على كسب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر والإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات وتقديم ذلك كله للمواطنين دون مقابل بل بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين أو المعتقدات أو السن أو النوع أو المستوى المهني والعلمي⁽¹⁾.

كما تعرف أيضا: هي مؤسسة ثقافية تؤسسها الحكومات من أجل أن تقدم خدمات مميزة لأفراد المجتمع وتمتاز بميزتين أساسيتين:

- تخدم كافة أفراد المجتمع دون تفرقة ودون مقابل مادي.
- تحتوي على مصادر المعلومات في شتى مجالات المعرفة البشرية⁽²⁾.

ونستنتج من التعريفين السابقين:

المكتبة العامة مؤسسة ثقافية تعليمية فكرية وتثقيفية تنشئها الدولة وتفتح مجانا لكافة الطبقات والأعمار وتعتبر من أهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة والارتقاء بمستوى الفن والثقافة في البيئة وهي قوة في خدمة المجتمع الذي توجد فيه وعليها بتنسيق جهودها وخدماتها مع جهود سواها من المؤسسات الثقافية والتربوية والاجتماعية.

1-2- وظائف المكتبة العامة:

تسعى المكتبة العامة إلى تحقيق أربعة وظائف أساسية هي:

✓ **التثقيف:** أي توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تكفل للمستفيد منها تنمية التذوق الفني والجمالي فضلا عن التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ومن ثم تكون المكتبة العامة أحد المراكز الرئيسية للحياة الثقافية.

1- عودة، عليوي، المالكي، مجبل، لازم. المكتبات النوعية: الوطنية - الجامعية - المتخصصة - العامة - المدرسية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2007. ص.129.

2- النقيب، متولي. مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. [د م]: الدار المصرية اللبنانية. 2008. ص.287.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

✓ **الإعلام:** أي إمداد الفرد أو الجماعة بالمعلومات الدقيقة خاصة عن الموضوعات الجارية ذات الاهتمام العام حتى يكون الفرد أو الجماعة على وعي بما يجري من إحداث على المستويات المحلية والقومية والعالمية.

✓ **التعليم:** أي تشجيع التعليم الذاتي للكبار والصغار ممن وصلوا بتعليمهم إلى مرحلة ما بتدبير مواد القراءة المناسبة لهم وإمدادهم بالوسائل التي تساعدهم في التقدم في جميع المستويات التعليمية.

✓ **الترويج:** أي تشجيع الاستثمار الإيجابي لأوقات الفراغ بما يعود بالنفع على الأفراد.⁽¹⁾

1-3- مقومات ودعائم المكتبات العامة:

لا بد أن تتوفر مكتبات المطالعة العمومية مقومات ودعائم أساسية لكي تستطيع تأدية وظائفها على أكمل وجه نوجزها فيما يلي:

✓ إعداد الأمناء والموظفين الذين يقومون بالإشراف على المكتبة وتدريبهم على أساسيات العمل في المكتبة التي تتمثل في الإجراءات الإدارية والتنظيم الفني الببليوغرافي والأنشطة والخدمات.

✓ إعداد دورات تدريبية لجميع العاملين في المكتبة على استخدام شبكات المعلومات للاستفادة من خدماتها في الأنشطة والخدمات المتطورة.

✓ إعداد وتنفيذ دورات للمستفيدين من القراء والباحثين على استخدام التكنولوجيا الحديثة للاستفادة من التعليم والاتصال عن بعد بالمكتبة.

✓ توفير ميزانية كافية لشراء مصادر معلومات مطبوعة وغير مطبوعة لتلبية جميع الفئات من المستفيدين.

1- عبد الهادي، محمد فتحي، جمعة، نبيلة، خليفة. المكتبات العامة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001. ص. 18-19.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

- ✓ التواصل المستمر مع المؤسسات الرسمية وغير رسمية في المجتمع مثل المدارس والمعاهد والجامعات والأندية الثقافية والجمعيات العلمية والمتاحف ومؤسسات تعليم الكبار ومحو الأمية من خلال إعداد برامج ثقافية مشتركة لتدعيم العلاقات بهدف انتشار الخدمات المكتبية.
- ✓ إعداد برامج وخدمات مناسبة للأطفال بتخصيص قسم خاص لهم ويقوم على خدماتهم أمنيات ومؤهلات للتعامل مع الأطفال نفسياً وتربوياً⁽¹⁾.

1-4- أهداف المكتبات العامة:

- ✓ اقتناء وتهيئة وتنظيم المواد المكتبية المختلفة بحيث تكون في متناول القراء.
- ✓ تقديم الخدمات المكتبية المختلفة لكل المواطنين بدون استثناء.
- ✓ تشجيع الجمهور على القراءة والإطلاع والاستفادة من المصادر المتنوعة بالمكتبة مما يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي والحضاري لأفراد المجتمع.
- ✓ رفع المستوى الوظيفي للأفراد من خلال مطالعتهم لأحدث ما ظهر في مجال عملهم واختصاصاتهم من تطور ورقي.
- ✓ جمع وحفظ المطبوعات والوثائق التي تتعلق أو الحي الموجودة به والأنشطة والأحداث الجارية كي يستفيد منها الجمهور.

مساعدة ودعم المكتبات الأخرى القريبة منها وخاصة المكتبات المدرسية⁽²⁾

- ✓ توفير الأوعية المقروءة والمسموعة والمرئية والورقية واللاورقية مع العمل على تنوع تلك الأوعية لتقدم خدماتها لكل أفراد المجتمع وتنمي ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم.
- ✓ تنمية عادة القراءة والاستماع والمشاهدة للرواد لتحقيق التعليم الذاتي والمستمر.

1- قريد، سماح. اتجاهات المستفيدين نحو الخدمات المكتبية في مكتبات المطالعة العمومية: دراسة ميدانية: مكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي تبسه. مذكرة ماستر: علم المكتبات تبسه: جامعة تبسه، 2015. ص.15.

2- عبد الله، أحمد العلي. المكتبات المدرسية والعامة: الأسس والخدمات والأنشطة. القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، 1994. ص. 41.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

✓ المساهمة في محو الأمية الهجائية والثقافية وذلك بتنوع أوعية المعلومات والاهتمام بالقصص المصورة والمبسطة للأطفال ومجموعة اقرأ لطفلك.

تساعد المكتبات العامة في تقديم خدماتها وأنشطتها للتلاميذ والطلاب بالمدارس والجامعات لتجعل التعليم المدرسي والجامعي أكثر نضجا وممارسة وتنوعا، فهي رسالة المكتبات المدرسية والجامعية (1)

1-5- خصائص المكتبات العامة:

تكتسب المكتبة العامة صفة العمومية من خصائص أربعة تميزها عن سائر المكتبات:

✓ فهي عامة لأنها تفتح أبوابها لجميع القراء دون تمييز على اختلاف أعمارهم ودرجات تعليمهم وألوانهم

وجنسهم وهي من هذه الزاوية رمز حي لديمقراطية الفكر إذ هو حق للجميع

✓ وهي عامة لأنها تضم كمًّا من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع العلوم والمعارف من ديانات إلى

علوم اجتماعية إلى علوم بحتة وغير ذلك ليس كتابا فقط إنما أيضا دوريات ومواد سمعية بصرية

ومصغرات فلمية.

✓ وهي عامة لأنها تقدم هذا كله بالمجان ودون أي مقابل لأنها تتبع الدولة حق لكل مواطن كسائر

الخدمات وهي لا تترك القارئ يسعى إليها وحسب بل تسعى إليه أيضا.

✓ وهي عامة لأنها لا تجبر أحدا على ارتيادها وليس ثمة إكراه على الدخول إليها على النحو الذي

نصادفه في المكتبات المدرسية أو مكتبات الكليات أو المكتبات الجامعية فارتياك المكتبة العامة

يخضع لرغبة الشخص في تثقيف نفسه(2).

1- محمد، هاني. المكتبات وأنواعها -أوعيتها- خدماتها. [دم]: العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2014. ص. ص. 29-30.

2- المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011. ص. 47.

1-6- أنواع المكتبات العامة:

1-6-1- المكتبات الفرعية:

يجب إنشاء فروع للمكتبة العامة الرئيسية عندما يكون مجتمعا ضخما وتكون المدينة كبيرة والغرض الأساسي هو إيصال الخدمة المكتبية للمواطنين الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العامة الرئيسية أو المركزية لأي سبب من الأسباب وهذا يؤدي إلى توفير الوقت والجهد على المستفيدين من المكتبة تماما كما هو الحال مع البنوك الرئيسية وفروعها.

وبفضل أن تقام المكتبة الفرعية في المناطق المكتظة سكانيا وفي مبنى خاص يناسب أغراض وأهداف المكتبة وخدماتها وعادة يكون حجم المكتبة الفرعية صغيرا، حيث قد يقتصر على قاعة كبيرة للمطالعة يتوسطها مكتب للإعارة وتخصص أحد جوانبها للكبار وآخر للأطفال وقد يكون ضخما في بعض الأحيان.

وتأتي الكتب والدوريات والمواد الثقافية الأخرى للمكتبة الفرعية من المكتبة العامة المركزية أو الرئيسية، ولكن يجب أن يكون للمكتبة الفرعية مجموعة ثابتة من الكتب والمراجع والدوريات الأساسية، أما المجموعات الأخرى فيجب أن تكون مرنة ويتم تبادلها مع المكتبة المركزية أو مع الفروع من حين لآخر بالإضافة إلى الكتب التي تأتي إلى المكتبة الفرعية من المكتبة الرئيسية فإنها تستقبل عددا من الكتب تأتي من المواطنين على سبيل الإهداء أو على شكل تبرعات.

وغالبا ما تركز المكتبات الفرعية على القصص والكتب الثقافية العاملة، ولهذا يحتاج الباحث عن المعلومات إلى أن يتجه إلى المكتبة المركزية غالبا أما حجم مقتنياتها وعدد موظفيها فيعتمد أساسا على طبيعة المنطقة التي تخدمها وعدد سكانها بشكل عام وعدد المستفيدين من المكتبة بشكل خاص⁽¹⁾.

1- عليان، رحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014. ص.27.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

ويعتبر أمين المكتبة المؤهل والقادر على إقامة العلاقات الطيبة مع المجتمع المحلي شرطاً رئيسياً لنجاح المكتبة الفرعية في أعمالها وخدماتها، وبفضل تشكيل لجنة أصدقاء للمكتبة الفرعية تتعاون مع أمين المكتبة في بعض الأعمال والأنشطة المكتبية.⁽¹⁾

1-6-1- المكتبة المتنقلة أو المتحركة:

المكتبات المتنقلة: وهي عبارة عن سيارة مصممة بشكل مناسب تضم مجموعة من الكتب والمواد الثقافية الأخرى تنطلق من المكتبة العامة المركزية إلى القرى والأرياف وفق برنامج زمني معين. وقد ظهرت هذه المكتبات مع بداية القرن العشرين كنتيجة لاهتمام الدول المتقدمة بالريف وسعيها إلى إيصال مختلف الخدمات إليه ومن ضمنها الخدمات المكتبية.

وتهدف المكتبة المتنقلة إلى: تقديم الخدمات المكتبية المختلفة وخاصة الإعارة للمناطق النائية من أجل رفع المستوى الثقافي لأهالي الريف، كما تهدف إلى زيادة الوعي لدى الأهالي بما يدور في العالم الخارجي من أحداث وتطورات، وشغل أوقات الفراغ لديهم بطريقة إيجابية وبناءة والمساهمة في حل بعض مشكلات الريف من خلال ما تقدمه من كتب موجهة وغير ذلك من الأنشطة الثقافية.⁽²⁾

ويتطلب مشروع المكتبات المتنقلة:

- 1/ سيارة حديثة مناسبة من حيث الحجم والتصميم والتجهيز والقوة.
- 2/ مجموعة من مصادر المعلومات المتنوعة التي تمتاز بسهولة الأسلوب وتتناسب وميول أهالي الريف والمناطق النائية واتجاهاتهم ورغباتهم وحجم السكان.
- 3/ أمين مكتبة مؤهل ذو خبرة للقيام بأعمال اختيار مصادر المعلومات وتنظيمها وتقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية.⁽³⁾

1- عليان، رحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات، المرجع السابق. ص.28.

2- عليان، رحي مصطفى. إدارة المكتبات: الأسس والعمليات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص.26.

3- همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008. ص.77.

يمكن لمكتبة الأطفال أن تكون قسماً أو جناحاً في المكتبة العامة على الرغم من أنها بدأت تظهر في الآونة الأخيرة مستقلة عنها كما هو الحال في مكتبات الرياض للأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة وحتى منازل الأسر الغنية والمتفقة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين كنتيجة طبيعية لسببين هما:

أولاً: غزارة أدب الأطفال بمختلف أشكاله وموضوعاته.

ثانياً: شعور المهتمين بحياة الأطفال بأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد.

وتهدف مكتبة الأطفال إلى:

✓ توفير الكتب المناسبة للأطفال وأية مواد أخرى مناسبة لميول ورغبات الأطفال وخلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية والترفيه والتنقيف للأطفال.

✓ تعريف الطفل بالمكتبية وكيفية استخدامها والمحافظة عليها وتشجيعه على ارتيادها والاستفادة من كافة خدماتها.

✓ المساهمة في تطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية والفنية والاجتماعية من خلال تقديم خدمات مكتبية تساهم في تحقيق هذا الهدف والتعاون مع المكتبات الأخرى والمؤسسات ذات العلاقة والمهتمة بالطفولة بالنسبة لخدمات مكتبات الأطفال فبالإضافة إلى الخدمات الأساسية والتقليدية التي تشترك فيها مع غيرها من المكتبات تنفرد مجموعة من الخدمات المتميزة للأطفال مثل سرد ورواية القصص المختارة وعرض الأفلام المختلفة وسماع الأغاني، والموسيقى، والرسم، ومشاهدة المسرحيات وخاصة مسرح العرائس، وتنظيم المعارض والمسابقات للأطفال.⁽¹⁾

وتتطلب مكتبة الطفل ثلاثة أمور أساسية لتحقيق أهدافها وتقديم خدماتها وهي:

1- عليان، ربحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010. ص.34.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

أولاً: توافر المواد المكتبية الجيدة والمناسبة للأطفال كالكاتب العلمية والأدبية والقصص المختلفة والروايات والمواد السمعية والبصرية والمراجع الأساسية وغيرها.

ثانياً: توافر الجو المناسب الذي يشجع الأطفال على ارتياد المكتبة والاستفادة منها كالفقاعات الجميلة والأثاث المناسب والرسومات والأجهزة المختلفة.

ثالثاً: توافر الكادر البشري المؤهل والقادر على التعامل مع الأطفال وفهم حاجاتهم وخصائصهم النفسية ولديه الرغبة الأكيدة في العمل معهم ومساعدتهم.

ويمكن للباحثين الاستفادة من هذا النوع من المكتبات وبخاصة عند دراسة ميول الأطفال القرائية وسلوكهم أثناء القراءة وتطور أدب الأطفال في المنطقة وغير ذلك من الموضوعات ذات العلاقة بالطفل وأدبه ومكتبته.⁽¹⁾

2-تحديات المكتبات العامة:

2-1-الانفجار الوثائقي:

يرى أخصائي المعلومات أن أنسب المصطلحات للتعبير عن واقع المعلومات في المجتمع المعاصر هو الانفجار الوثائقي كما أنه مصطلح مناسب أكثر من غيره للدلالة على أبعاد القضية وما تتسم به من ديناميكية ناتجة عن التغيرات السريعة المتلاحقة في إنتاج المعلومات وفي أجهزة تجميع مصادرها والأساليب الفكرية والتكنولوجية المتبعة في تنظيم المصادر وتحليلها وتخزينها واسترجاعها في أشكال الخدمات اللازمة لتيسير سبل الإفادة الفعالة من هذه المصادر وهي أهم ما يميز عصرنا الحالي وخاصة مع ظهور شبكة الانترنت، فقد شهد هذا العصر زيادة هائلة في حجم الإنتاج الفكري في جميع المجالات، وأصبح من الصعب على القراء والباحثين السيطرة على مصادر المعلومات في مجال تخصصهم والتعرف عليها مع التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة وهو ما يسمى بالانفجار الفكري أو الوثائقي، وبما أنه من أهم

1- عليان، رحي مصطفى. مبادئ علم المكتبات والمعلومات. المرجع السابق. ص.35.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

أدوار المكتبات الجامعية تسهيل الوصول للمعلومات لروادها ومستفديها أصبحت هذه الأخيرة أمام تحدي البحث عن وسائل حديثة تساعد في تضيق الفجوة بين مصادر المعلومات والمستفيدين منها من خلال تنظيم وترتيب مصادرها والدخول في مشاريع تعاونية تساعد على رفع الرصيد الفكري وتنوعه.⁽¹⁾

2-2-الإصلاح والعولمة:

لقد انتهى العصر الذي كان في إمكان الدولة أن تقبع داخل حدودها لتتعم بخيراتها وكنوزها وتترك دولا أخرى مجاورة تعاني الفقر والمجاعة والإرهاب والتخلف لان ثورة المعلومات والاتصالات اخترقت حواجز الزمان والمكان، وفرضت على العالم واقعا جديدا وهذا يتطلب مراعاة البعد المستقبلي للبحث العلمي والتكوين، فنعد شبابا على درجة عالية من التكوين للتكيف مع متطلبات العقود الأولى من القرن 21، إن سياسة التعليم والتكوين يجب ان تركز على استمرار التكوين على امتداد القرن الذي لم يتعلم كيف يتعلم.⁽²⁾

إن حاجة الجامعات إلى المكتبات العامة شيء مؤكد وضروري لكن ليس بالصورة والكيفية التي تعمل بها الآن الأمر الذي يستدعي منا طرح التساؤل الآتي: أية مكتبة عامة تحتاج المكتبات العامة في ظل عولمة القرن الحادي والعشرين؟

إن التطورات المختلفة في جميع الميادين على المستويين الوطني والعالمي أدى وسيؤدي بالضرورة إلى التغيير في طبيعة المهام والمطالبة بها من التكوين الجامعي تماشيا مع التحولات الكيفية والكمية والذي تحقق في مجالات العلم والتكنولوجيا وتطبيقاتها في ميدان الإنتاج والاتصالات والإدارة وإن مصادر الإنتاجية العالية في الاقتصاد العالمي المتغير أصبحت تعتمد بشكل متزايد على المعرفة والمعلومات التي يزداد تأسيسها على العلم، إذن يصبح الاستثمار في رأس المال البشري استثمارا استراتيجيا وتصبح المكتبة العامة بذلك أداة أساسية لتحقيق التنمية ولما كانت المكتبة العامة تواجه ضغوطات وتحديات آنية ومستقبلية فقد

1- مبروكة، مشير. استعدادات المكتبات الجامعية لتطبيق المقارنة المرجعية benchmarking: رؤية لموظفي المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي. مذكرة ماستر: علم المكتبات تبسة: جامعة تبسة، 2016. ص.21.

2- منير، الحمزة. صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر: الواقع والأفاق: دراسة مسحية على المكتبات الجامعية الجزائرية . أطروحة دكتوراه: علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر، 2014. ص.57.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

يكون من الضروري أن تبني الجامعة توجهات محددة في إجابتها على تطورات العولمة وتؤكد أساسا على رعاية وتطوير المكتبات العامة لها وليس لخرن وتنظيم الأوعية فقط وإنما أيضا بوصفها أداة أساسية لبناء ما يسمى « بالمجتمع المتعلم »

ومن هذا المنطلق يتحتم على المكتبة العامة خصوصا مسئولية إعادة النظر في فلسفتها وبرامجها وتنظيماتها الحالية وذلك لتحقيق المطالب التي تملئها التنمية المستدامة في ثوبها المجتمعي الجديد. إذن ينبغي التأكيد على أن المكتبة العامة في ظل عولمة القرن الحالي وفي ظل تكتلات النظام العالمي الجديد أن تتخذ لنفسها رؤية إستراتيجية تعني في تحليلها الأخير فحص ومناقشة وتحليل البيئة المتغيرة بمخاطرها التي تمثل تهديدا محتملا لها والتي ينبغي تجنبه.

إن هذه الرؤية يمكن أن تساعد متخذي القرارات بالمكتبات العامة في إيجاد الآليات لطرح الاحتمالات والإمكانات والأولويات وتضعهم أمام الإمكانيات والقوى والموارد الحقيقية للمكتبة العامة بشكل يسهل فرص التكيف مع متطلبات البيئة.⁽¹⁾

إن التوقعات المبررة نابعة على عملية زيادة قدرة المكتبة العامة في مجالات الزحم المعرفي المنجز في بقاع أخرى من العالم في العلوم الطبيعية والاجتماعية وفي التكنولوجيا والإعلام الآلي حيث سيؤدي الاستخدام المتزايد لوسائل الاتصال عن بعد إلى توسيع وزيادة فئات المستفيدين كما سيصبح التزويد بالحاسوب والحاسبات الإلكترونية والإنتاج الواسع على شبكة الإنترنت والمكتبات الإلكترونية وسيلة هامة تربط الأساتذة بالمجتمع العلمي والتقني ومساعدتهم في تذليل كثير من الصعاب والمتمثلة في فقر المكتبات العامة.

1 منير، الحمرة. المرجع السابق. ص58.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

فالعالم اليوم يشهد تطورا مذهلا في المجال العلمي والتكنولوجي تجسد في الانفجار المعلوماتي الذي لم نستطع التحكم فيه إلا بواسطة التكنولوجيات التي اكتسحت جميع المجالات وتغيرها تغيرا جذريا من حيث وظائفها وخدماتها ومن بينها المكتبات العامة.

فاليوم توجد تطورات ضخمة خاصة في مجال حفظ المعرفة وطرق استرجاعها وبثها إلى درجة أن تعالت الأصوات هنا وهناك وتنبأت بزوال الأوعية التقليدية لتحل محلها المنتجات الإلكترونية المتطورة وهذا خاصة مع تسجيل ظهور المكتبات العامة الافتراضية والرقمية والإلكترونية كأسلوب جديد لتقديم المعلومات فهي إذن صيغة جديدة في التعليم العالي لتحقيق مبدأ ديمقراطية المعلومة وتوسيع رقعة الاستفادة.⁽¹⁾

2-3-مجتمع المعلومات :

لقد أدى النمو الاقتصادي العالمي المتزايد ممزوجا بالتطور التكنولوجي إلى توظيف المعلومات كمحرك أساسي للتغيير الاجتماعي مما أدى إلى ظهور مصطلح مجتمع المعلومات، وعرف مجتمع المعلومات مسميات عديدة كالمجتمع مابعد الصناعي ومجتمع مابعد الحداثة ورغم تعدد المسميات التي أطلقت على هذا المجتمع الحديث إلا أن الأساس الذي تنطلق منه واحد والذي يركز على حرية تداول المعلومات دون قيد أو شرط وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة عن طريق الإتاحة المباشرة لها وبفضل شبكات المعلومات الإقليمية والدولية وشبكات الإنترنت أصبح بإمكان المستفيد من أي موقع كان أن يرتبط بهذه الشبكة ويقنتي منها ما يود الحصول عليه من المعلومات وهذا ما قضى على احتكار المعلومات من أي جهة كانت وقد أصبحت ظاهرة وفرة المعلومات وغزارتها وتدفقها الدائم والمتسارع ظاهرة وحقيقة واقعة نعيشها كل يوم بل كل لحظة حتى أنه من المتوقع خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أن يصبح من الممكن الانتساب إلى جامعة مسيرة عن بعد وذلك من خلال مواكبة برامجها التدريسية ومحاضرات أساتذتها عن طريق تقنيات المعلومات الجديدة والوسائل الإعلامية والاتصالية الحديثة التي قضت على روتينية المعارف والمعلومات والعلوم

1-منير، الحمرة. المرجع السابق. ص. 59.

الفصل الثاني: المكتبات العامة وتحدياتها

وانحصارها في جدران المكتبات الجامعية إلا أن المكتبات الجامعية في أوروبا وأمريكا بل وبعض بلدان العالم الثالث الأخرى تحقياً منها لأهدافها ووظائفها التعليمية وخدمتها للبحث العلمي في عصر الثورة المعلوماتية وتأكيداً لزيادتها في المجتمع قد سارعت بالاستجابة لروح العصر.⁽¹⁾

2-4- تحدي التنمية المستدامة:

- ✓ إيجاد مصادر التمويل اللازم لتحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية والتزام الدول الصناعية بزيادة الدعم المقدم منها للدول النامية ليصبح (1,5) من الناتج الوطني.
- ✓ إعداد البرامج التنموية والصحية والتعليمية للشعوب الأقل نمواً فالدولة والمجتمعات المحلية والإقليمية والوطنية والمنظمات ذات الاختصاص تشترك في المسؤولية.
- ✓ تحقيق التكامل وتشجيع الاستثمار الداخلي والأجنبي من خلال إيجاد شراكة حقيقية بين الدول والدول النامية وتحقيق فرص أفضل لمنتجاتها للمنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.
- ✓ نقل وتطوير التقنيات الحديثة الملائمة للبيئة وتشجيع الباحثين وتوفير إمكانيات العمل العلمي لهم باعتبارهم من أسباب تطوير العمل التنموي واستمراره.
- ✓ حماية التراث الحضاري والحضري الذي يلعب دوراً أساسياً في عنصر التنمية المستدامة لكونه يسهم في تأكيد الذاتية الثقافية ويحافظ على خصوصيتها ويحمي هويتها من الذوبان.
- ✓ تأمين مشاركة كاملة وفعالة للدول النامية داخل مراكز اتخاذ القرار والمؤسسات الاقتصادية الدولية وتعزيز الجهود التي تهدف إلى جعل دولاب الاقتصاد العالمي أكثر شفافية وإنصافاً.⁽²⁾

1- منير، الحمزة. المرجع السابق. ص.61.

2 بن غضبان، فؤاد. المدن المستدامة للمشروع الحضري: نحو التخطيط استراتيجي مستدام. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014. ص.57.

خلاصة الفصل:

المكتبة العامة مركز للحصول على المعلومات الصحيحة لدراسة البيئة المحلية حيث تقدم المكتبة العامة خدماتها ليس فقط عن طريق المكتبة الرئيسية بل حتى فروعها من أجل توفير احتياجات المستخدمين وإيصال الخدمة المكتبية للمستخدمين الذين يصعب عليهم الوصول للمكتبة العامة لسبب أو آخر وهذا ما يطرح تحديات كبيرة أمام المكتبيين وتتناول الورقة دور المكتبات ومرافق المعلومات في تنفيذ إستراتيجية الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للعام 2030 بعد ما تم الاعتراف بالتداول الحر للمعلومات.

الفصل الثالث:

التنمية المستدامة والمكتبات العامة

تمهيد

- 1- ماهية التنمية المستدامة
- 2- إسهامات المكتبات العامة في التنمية المستدامة
- 3- أبعاد التنمية المستدامة
- 3- نماذج عن المكتبات الداعمة لأهداف التنمية المستدامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد قضايا التنمية المستدامة من أهم القضايا المحورية ذات الاهتمام العالمي القليلة الماضية منذ الاتفاق الذي وقعته أكثر من 150 دولة في الأمم المتحدة في سبتمبر 2015 لإنجاح مبادرة التنمية المستدامة 2015-2030، لقد حددت الأمم المتحدة المفهوم العام للتنمية المستدامة بأنه المحافظة وتنمية الأرض والمدن والمجتمعات والمياه لكي تلبي احتياجات الجيل الحاضر وتحافظ على البيئة للأجيال القادمة، مع تحقيق المساواة والعدل الاجتماعي، ولقد كان تجاوب كل من الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات فوراً بعقد ورشة عمل بعمان في الأردن في نوفمبر 2015 لتوعية مجتمع المكتبات والمعلومات العربي بأهمية التنمية المستدامة ودوره فيها.

1- ماهية التنمية المستدامة:

مفهوم التنمية: كما يعرفها عبد المنعم شوقي بأنها العملية التي تبذل وفق سياسة عامة لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس سواء كانوا في مجتمعات إقليمية أو محلية قومية بالاعتماد على الجهود الحكومية والأهلية متسعة على أن يكتسب كل منهما قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات⁽¹⁾.

كما تعرف أيضاً: بأنها عملية ذات أبعاد مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان وجميع الأفراد على أساس مشاركتهم النشطة والحرّة والهادفة في التنمية⁽²⁾.

1- حسين العسل، إبراهيم. التنمية في الفكر الإسلامي مفاهيم- عطاءات- معوقات- أساليب. بيروت: مجد المؤسسات الجامعية للدراسات، 2006. ص. ص. 2425.

2- سقني، فاكية. التنمية الإنسانية المستدامة وحقوق الإنسان. مذكرة ماجستير: حقوق الإنسان والحريات الأساسية: سطيف: جامعة فرحات عباس، 2010. ص. 62.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن القول أن التنمية تسعى إلى الانطلاق نحو الأفضل بخطى مستقيمة صاعدة وأحداث مجموعة من المتغيرات الجذرية في مجتمع معين يهدف إلى إكساب ذلك المجتمع إلى القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل ضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل فرد.

مفهوم الاستدامة: هي كيفية تحقيق النمو الذي يأخذ بعين الاعتبار ويراعي الجانب الإنساني بكل أبعاده الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، ولن يتم ذلك دون القضاء على كل أشكال الاختلافات والفوارق سواء كانت داخل نفس المجتمع أو بين مختلف الفئات التي تشكله وكذلك بين دول الشمال والجنوب أو بين مختلف الأجيال⁽¹⁾.

وتعرف أيضا: على أنها عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية وتلوث البيئة أم بسبب الديون العامة التي تعمل عليها الأجيال اللاحقة، أم بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية مما يخلق ظروفًا صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر، كما أنها تحتوي على ضمان حصول البشر على فرص التنمية دون التفاوضي عن الأجيال المقبلة، وهذا يعني ضرورة أخذ بمبدأ التضامن بين الأجيال عند رسم السياسات التنموية⁽²⁾.

نستنتج من التعريفين السابقين ان الاستدامة هي عبارة عن نسيج يجب أن يلف جميع أوجه الحياة وهي عبارة عن ضمان ألا يقل الاستهلاك مع مرور الزمن وتدفعه وتحقيق المنفعة العامة.

1- العايب، عبد الرحمن. التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة. رسالة دكتوراه: علوم اقتصادية: سطيف: جامعة فرحات عباس، 2011. ص.30.

2- الجابري، علي عبد الكريم. دور الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر والأردن. عمان: دار دجلة، 2012. ص.74-75.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

مفهوم التنمية المستدامة: تعرفها اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها المستقبلية وتتكون من ثلاث محاور لتحقيق التنمية المستدامة بطريقة متوازنة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي وحماية البيئة⁽¹⁾.

كما تعرفها منظمة الأمم المتحدة: بأنها نموذج للتنمية ويمكن جميع الأشخاص من توسيع نطاق قدراتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن وتوظيفها أفضل توظيف في جميع الميادين وهو يحمي كذلك خيارات الأجيال التي لم تلد بعد، فالتنمية المستدامة تعالج الإنصاف داخل الجيل الواحد وبين الأجيال المتعاقبة⁽²⁾.

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن التنمية المستدامة أطلق عليها العديد من المصطلحات: التنمية التضامنية والتنمية البشرية والتنمية التواصلية والتنمية الشاملة، والتقى الجميع إلى توحيد المصطلح إلى التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة دون المساس بحقوق الأجيال بالوفاء باحتياجاتهم، كما يركز على العنصر الاجتماعي بحيث يمكن للفقراء الحصول بنفس الحظوظ على الموارد التي تسمح بتحقيق التنمية.

1-1- التطور التاريخي للتنمية المستدامة:

سنة 1986م تم إنشاء نادي روما وهي أول فكرة لظهور التنمية المستدامة والذي جمع عدد من العلماء والمفكرين، الاقتصاديين، رجال الأعمال من مختلف الدول، دعا هذا النادي إلى ضرورة إجراء أبحاث تخص مجالات التطور العلمي لتحديد حدود النمو في الدول المتقدمة.

أما في سنة 1987م قدمت اللجنة الدولية للبيئة والتنمية التابعة للأمم المتحدة تقريرا بعنوان: "تقرير برونتلاند" ضمن تقرير اللجنة الدولية للبيئة والتنمية والتي كانت تتأهها السيدة: "غرو هارلم برونتلاند"، أكد هذا التقرير أنه لا يمكننا الاستمرار في التنمية ما لم تكن قابلة للاستمرار ومن دون ضرر بيئي، كما طرح

1- حمدي مصطفى، أمل وجيه. دور المكتبات الوطنية في تحقيق التنمية: دراسة حالة لرؤية المملكة العربية السعودية

2030. مجلة اعلم، ع20، 2017. ص. ص. 61-62.

2- حسن، يوسف عبد الرزاق. إضاءات في التنمية البشرية وقياس دليل الفقر الدولي. عمان: دار حامد، 2013. ص. 28.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

فكرة أن التنمية المستدامة تعتبر نموذج تنموي بديل، ووضع إستراتيجية تتصور إمكانية وجود تنمية تحقق الانسجام ما بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الاجتماعية البشرية.

في حين أنه سنة 1992م عقد مؤتمر ريو دي جانيرو في 14 جوان 1992 بالبرازيل توج هذا المؤتمر بفعل توصيات تقرير برونتلاند والتي كان من بينها دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي يجمع كل زعماء العالم للنظر في قضايا البيئة.

كما أنه في سنة 1997 تم إقرار بروتوكول كيوتو (اليابان) والذي يهدف إلى الحد من انبعاثات الغازات على رأسها: غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2) وزيادة استخدام نظم الطاقة الجديدة والمتجددة. كذلك في سنة 2002 انعقد مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانزبورغ بجنوب إفريقيا.

وفي 14 ديسمبر 2007 انعقد مؤتمر بالي بأندونيسيا ناقش قصة التغير المناخي، وفي السنة الموالية وبالتحديد في ديسمبر 2009 عقدت قمة كوبنهاغن (الدانمرك) حول قضية تغير المناخ في حلقة متصلة بالجهود الدولية الرامية لمواجهة الاحتباس الحراري تحت رعاية الأمم المتحدة، كذلك عقد في 29 نوفمبر 2010 مؤتمر كانون في المكسيك بشأن تغير المناخ⁽¹⁾.

1-2- أهداف التنمية المستدامة:

إن هدف التنمية الأساسي هو تحسين حياة البشر، وهذا يعتمد على أساس إشباع حاجات الأفراد الأساسية والثانوية، وهذا يعتمد بدوره أيضا على زيادة وتوزيع السلع والخدمات المتاحة على رفع قدرات الأفراد للحصول عليها.

إن رفع مستوى إشباع الحاجات الأساسية يعزز تطلع الفرد إلى رفع مستوى إشباع حاجاته الثانوية وتحقيق ذاته الإنسانية، ويتم ذلك بتحسين فرص العدالة الاقتصادية والاجتماعية، وفرص المشاركة في العمليات السياسية.

1- شيلي، إلهام. المرجع السابق. ص. 61.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

إن مفاهيم التنمية وإذ تعددت فإنها تتفق في الهدف العام الذي يعني تحقيق سعادة الإنسان ورفاهيته وتقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ومن أهداف التنمية أن يتمتع الناس بحياة طويلة وصحية وخلاقة ولن يتحقق ذلك إلا في ظل سياسية وإدارية تساهم في زيادة نطاق اختيارات الناس بحيث تمكنهم من المشاركة في عمليتي التخطيط ووضع القرار، وتمكنهم من تنظيم مجتمعاتهم عن طريق توافق الآراء والتشاور بدلا من تنظيمها عن طريق الإملاء من جانب الصفوة الأوتوقراطية⁽¹⁾.

- تقليص التفاوت في المداخل والثروات:

ويندرج هذا ضمن الأبعاد الاجتماعية لعملية التنمية، وفي هذا المجال تعاني الدول المتخلفة فوارق كبيرة في توزيع الدخل حيث تملك غالبية أفراد المجتمع نسبة ضئيلة من الثروة ونصيب متواضع من الدخل الوطني، بينما تملك فئة صغيرة جزءا كبيرا من الثروة ونصيب عالي من الدخل.

- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع:

يجب أن توظف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع من خلال توعية المجتمع بأهمية التقنيات الحديثة وكيفية استخدامها قصد تحسين توعية الحياة مع العمل على إيجاد الحلول للسيطرة على المخاطر والمشكلات البيئية الناجمة عن استخدام التكنولوجيا.

يتضح من خلال ما سبق أن جوهر التنمية المستدامة هو الإنسان، وهي تسعى لتحقيق نوعية حياة جيدة للأفراد⁽²⁾.

1-3- مبادئ التنمية المستدامة:

تفهم العلاقة بين النمو من جهة والبيئة بما تحويه من موارد من جهة أخرى على أنها علاقة تكاملية وليست علاقة تنافرية أو صراع، وذلك يعني أن الجهود الموجهة لحماية البيئة تعزز من حماية التنمية

1- حسين العسل، إبراهيم. المرجع السابق. ص. 27-28.

2- خبابة، عبد الله. تطور نظريات وإستراتيجيات التنمية الاقتصادية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2014. ص. 131.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

واستمراريتها، إن هذه العلاقة بين النمو من جهة والتنمية من جهة أخرى هي التي حددت المبادئ الأساسية التي قام عليها مفهوم التنمية المستدامة ومحتواها، وهذه المبادئ هي:

- استخدام أسلوب النظم في إعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة: يعد أسلوب النظم أو المنظومات Systems approach شرطاً أساسياً لإعداد وتنفيذ خطة التنمية المستدامة، وذلك من منطلق أن البيئة الإنسانية لأي مجتمع بشقيها الطبيعي والبشري ما هي إلا نظام فرعي صغير من النظام الكوني ككل، وإن أي تغيير يطرأ على محتوى وعناصر أي نظام فرعي مهما كان حجمه ينعكس ويؤثر تأثيراً مباشراً في عناصر ومحتويات النظم الفرعية الأخرى، ومن ثم فإن النظام الكلي للأرض، لذلك تعمل التنمية المستدامة من خلال هذا الأسلوب على ضمان تحقيق توازن النظم الفرعية بترتيبها وأحجامها المختلفة، وبشكل يقضي في النهاية إلى ضمان توازن بيئة الأرض العامة⁽¹⁾.

- تحديد الأولويات بعناية: وضع خطة قائمة على التحليل لآثار الصحية والإنتاجية والإيكولوجية البيئية وتحديد المشكلات الواجب التصدي لها بفعالية.

- الاستفادة من كل دولار: تحديد السبل الأقل تكلفة للتصدي للمشكلات البيئية.

- اغتنام الفرص لتحقيق الريح لكل الأطراف.

- استخدام أدوات السوق حيثما يكون ممكناً: مثلاً فرض ضرائب ورسوم على انبعاثات الغاز وتدفق النفايات.

- استخدام القدرات الإدارية والتنظيمية: بإدخال مبدأ الحوافز على المؤسسات التي تسعى إلى النقل من أخطار البيئة.

1- غنيم، عثمان محمد، أبوزنط، ماجدة. التنمية المستدامة وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2017. ص.30.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

- العمل على القطاع الخاص: باعتباره عنصراً أساسياً في العملية الاستثمارية وتوجيه التمويل الخاص صوب أنشطة تحسين البيئة⁽¹⁾.
- مبدأ احترام حقوق الإنسان: إن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب احترام حقوق الإنسان بأبعادها السياسية والاجتماعية والتربوية والصحية والعقائدية.
- مبدأ العمل على تجسيد حقوق المرأة: إن التنمية المستدامة تنبغي أن تؤسس على عدم التباين بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات.
- مبدأ الشفافية: وهي التعبير الحر عن الآراء مثل حرية المناقشة والمشاركة للمواطنين على جميع المستويات والمساهمة في صنع القرار وتشكيل السياسات المرتبطة بكل ميادين حياة المجتمع.
- مبدأ مكافحة الفقر والحرمان والتخلف: وهي الالتزامات التي تتبناها. المجموعة المدونة في إطار التنمية المستدامة التي ظهرت في الربع الأخير من القرن العشرين.
- مبدأ محاربة الأمراض الفتاكة: إن الأمراض الفتاكة كالإيدز مثلاً تهدد وتعرق كل الجهود التي تبذلها الشعوب والأمم من أجل تنميتها المستدامة⁽²⁾.

1-4-دعائم وأسس التنمية المستدامة:

1. الإنسان: وهو صانع التنمية وهدفها، وتوضح أجندة القرن الحادي والعشرين انه نتيجة للنمو السريع في عدد سكان العالم فإن أنماط استهلاكهم تتزايد وبالتالي يتزايد استنزاف الموارد، فقد كان عدد سكان العالم أقل من 5.5 بليون عام 1993م ومن المتوقع أن يصل إلى 8 بليون عام 2025، ولذا ينبغي على إستراتيجيات التنمية أن تتعامل مع النمو السكاني وصحة النظام البيئي، ووسائل التكنولوجيا واستخداماتها المتقدمة، كما ينبغي أن تتضمن الأهداف الأولية لتنمية ومحاربة الفقر وتأمين الحياة البشرية إلى تحسين

1- خبابة، عبد الله. المرجع السابق. ص. ص. 128-129.

2- حسن، وسن عبد الرزاق. المرجع السابق. ص. 30.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

أوضاع المرأة، وتأمين الحاجات الأساسية مثل الغذاء والمأوى، وتوفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة.

2. الموارد الطبيعية: وتنقسم إلى موارد متجددة وموارد غير متجددة:

- الموارد المتجددة: مثل الغابات ومصائد الأسماك والمراعي والمزارع، ويعتبر الإنسان عنصراً رئيسياً من عناصر استهلاك تلك الموارد، وإنتاج هذه الموارد هو إنتاج متجدد ما استمرت صحة النظام البيئي⁽¹⁾.
- أما الموارد الغير متجددة: وهي مواد مختزنة في باطن الأرض تكونت وتجمعت في عصور سابقة وسحيقة ، وما يؤخذ منها لا يعوض ولا يتجدد، وتضم هذه المجموعة خامات البترول والفحم والغاز الطبيعي ورواسب المعادن وتكوينات المحاجر وغالبية المياه الجوفية، ويتعين علينا ترشيد وتنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة وعدم استنزافها بمعنى عدم تجاوز قدرة النظم البيئية على العطاء، وهذا الترشيح هو أحد أسس التنمية المتواصلة أو المستدامة.

3. التكنولوجيا: لقد أصبح التطور التكنولوجي ضرورة لا بد منه، ولكن وجد أن الكثير من المشاكل التي تنشأ عن التطور التكنولوجي ليس لها حل، فقد تبدو بعض الوسائل التكنولوجية عظيمة النفع أول الأمر، خالية من الضرر، ومع تطور المعارف العلمية والتكنولوجية تبين أن لها أضرار جسيمة مثل مركبات الفريون والتي اكتشفت عام 1928م، وطبقت عام 1930م، كبديل لمركبات الأمونيا وثاني أكسيد الكبريت والتي كانت تستخدم في صناعة التبريد، وسرعان ما اكتشفت لها استعمالات عديدة باعتبارها مركبات آمنة، وقد علمنا أن هذه المركبات قد تكون سبباً في واحدة من أهم القضايا البيئية العالمية وهي تآكل طبقة الأوزون، وقد سادت في الزمن الحديث فكرة الحلول التكنولوجية لسائر المشكلات الصناعية والبيئية والاجتماعية، ولكن التجربة أظهرت أن المشاكل البيئية ناتجة عن التفاعلات بين الإنسان والطبيعة

1- محمد الفيل، أسامة أحمد، القفاش، سحر عبد الرؤوف. التنمية الاقتصادية ومشكلاتها. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2015. ص.117.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

والتكنولوجيا، والحل الشامل لهذا الخلل يعتمد على إصلاح التفاعل ووضع الضوابط بين الإنسان والطبيعة والتكنولوجيا⁽¹⁾.

1-5- معوقات التنمية المستدامة:

على الرغم من التقدم الكبير الذي حصل خلال الفترة التي أعقبت إعلان ري ودي جانيرو وفي مجال العمل البيئي ومسيرة التنمية المستدامة، فإن هناك بعض المعوقات التي واجهت العديد من الدول في تبني خطط وبرامج التنمية المستدامة، كان من أهمها ما يلي:

- الفقر: الذي هو أساس لكثير من المعضلات الصحية والاجتماعية وعليه لا بد على المجتمعات المحلية والوطنية والدولية أن تضع في السياسات التنموية وخطط الإصلاح الاقتصادي ما يقضي على هذه المشاكل بإيجاد فرص العمل، والعمل على مكافحة الأمية.

- الديون: التي تمثل إضافة إلى الكوارث الطبيعية (خاصة مشكلات الجفاف والتصحر أهم المعوقات التي تحولوا دون نجاح خطط التنمية المستدامة.

- الحروب والمنازعات المسلحة والاحتلال الأجنبي: التي تؤثر بشكل مضر على البيئة وسلامتها.

- التضخم السكاني غير الرشيد: وخاصة في ميدان الدول النامية والذي يؤدي إلى تدهور الأحوال المعيشية في المناطق العشوائية، وتزايد الطلب على الموارد والخدمات الصحية والاجتماعية.

- تدهور قاعدة الموارد الطبيعية: واستمرار استنزافها لعدم أنماط الإنتاج والاستهلاك الحالية، مما يزيد في نضوب قاعدة الموارد الطبيعية وإعاقة تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية.

- عدم توفر التقنيات الحديثة والخبرات: الفنية اللازمة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة وخططها بالدول

النامية⁽²⁾.

1- محمد الفيل، أسامة أحمد، القفاش، سحر عبد الرؤوف. المرجع السابق. ص. ص. 117-118.

2- بن غضبان، فؤاد. المرجع السابق. ص. ص. 56-57.

2-إسهامات المكتبات في التنمية المستدامة:

المكتبات هي أهم عناصر بناء مجتمعات المعلومات لأن ضمان فرصة الوصول والإسهام في المعلومات والأفكار والمعرفة عامل ذو أهمية بالغة لبناء مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة ولذلك فإن المكتبات ومراكز المعلومات تلعب دورا مهما في التنمية على المستوى الوطني حيث تحتوي على المعلومات والمعرفة التي تحتاجها كل الدول لتحقيق أهداف خططها الوطنية، فالمكتبات ضرورية لتسهيل الوصول إلى المعلومات والارتقاء بمستوى التعليم.

2-1-الناس: ويضم خمسة أهداف ويقصد به الحياة الكريمة لكل الناس:

• القضاء على الفقر والجوع بجميع أشكاله في كل مكان: تساعد المكتبات بإتاحة المعلومات والتدريب على المهارات على تطوير حياتهم ودعم اتخاذ الحكومات والمجتمعات والجهات الأخرى التي تقدم خدمات قرارات قائمة على معلومات، كما تدعم الحد من الفقر وزيادة رفاهية المجتمع في كل مكان.

• القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية الحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة: تنتج المكتبات بما فيها المكتبات الزراعية معلومات عن المحاصيل والسوق وأساليب الزراعة التي تساعد في إنتاجية زراعية أفضل⁽¹⁾.

• ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار: يمكن أن يتم ذلك عن طريق تقديم معلومات عن التغذية لأطفال المدارس ومعلومات عن الصحة الجنسية والتخطيط الأسري للنساء، كما يمكن أن تتعاون المكتبات مع كليات الطب والخبراء لتقديم المعلومات الصحيحة مثلها في ذلك مثل عديد من القنوات الفضائية التي تقدم هذه المعلومات.

1- المسند، صالح بن محمد. الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية العربية الموحدة: أدوات معرفية للتنمية المستدامة في العالم العربي. مجلة اعلم، ع20، 2017. ص. ص. 185-186.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

• ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع: المكتبات هي قلب المدارس والجامعات فتدعم المكتبات برامج محو الأمية وتوفير مكانا آمنا للتعليم وتدعم الباحثين في إعادة استخدام الأبحاث والبيانات لخلق معارف جيدة⁽¹⁾.

• تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات: تدعم المكتبات العدالة بين الجنسين من خلال توفير مساحات آمنة للاجتماع للنساء والسيدات حول حقوقهم والصحة وتقديم برامج حول الاتصالات والمعلومات ومحو الأمية مما يدعم السيدات في بناء مهارتهم التجارية⁽²⁾.

2-2-الكوكب: ويضم خمس أهداف ويقصد به حماية الموارد الطبيعية لكوكبنا والمناخ للأجيال والمستقبلية:

• ضمان توفير المياه وخدمات الصرف الصحي للمجتمع وإدارتها إدارة مستدامة: تقدم المكتبات معلومات عن المياه واستخدام الطاقة.

• ضمان جودة أنماط استهلاك واستنتاج مستدامة: إن المكتبات مؤسسات مستدامة تشارك المصادر في المجتمع وعلى المستوى الدولي والتأكد من وصول جميع إلي المعلومات.

• اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيير المناخ وآثاره: تلعب جميع المكتبات دورا هاما في إتاحة البيانات والأبحاث.

• حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة: المعرفة التي تدعم البحث القائم على معلومات وإتاحة معلومات للجمهور عن التغير المناخي.

• حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر ووفق تدهور الأراضي وعكس مساره، ووفق فقدان التنوع البيولوجي: الدور

1- عبد الهادي محمد فتحي، دنيا. المرجع السابق. ص.96.

2- المسند، صالح بن محمد. المرجع السابق. ص.186.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

الأساسي الذي يلعبه حفظ المعارض الخاصة بالشعوب الأصلية والتي تشمل صنع القرار على المستوى المحلي بشأن الاتجاهات الأساسية في الحياة، منها الصيد واستخدام الأراضي وإدارة المياه⁽¹⁾.

2-3- الازدهار: ويضم خمس أهداف هو تمكين جميع الناس من حياة مزدهرة تلبية طموحاتهم في

الانسجام مع الطبيعة

• ضمان وصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة: تعد المكتبات العامة في العديد من الأماكن، المكان الوحيد الذي يصل منه الناس إلى النور والكهرباء لكي يقرأها، ويدرسوا، ويتقدمون للحصول على وظائف.

• تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة. والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع: يمكن التداول الحر وتكنولوجيا الاتصالات للجميع والمعلومات والمهارات في المكتبات من التقديم على وظائف، كتابة مواد تدعمهم والحصول على الوظيفة الملائمة⁽²⁾.

• إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام وتشجيع الابتكار: يتمحور هذا الهدف حول استثمار البنية التحتية من وسائل النقل والزراعة ومصادر الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة، وتمكين المجتمعات المحلية في كثير من دول العالم، حيث أن هذا الهدف هو مطلب أساس لتحقيق نمو الإنتاجية ومستوى دخل الأفراد وتحسين الأحوال الصحية والتعليمية كما أن توفير حلول تكنولوجية للتصنيع السليم بيئياً يؤدي إلى تحقيق تنمية صناعية شاملة، ويسمح بزيادة سريعة ومستدامة في مستويات المعيشة لفئات المجتمع المختلفة⁽³⁾.

1- المسند، صالح بن محمد. المرجع السابق. ص. 186.

2- المرجع نفسه. ص. 187.

3- أمل وجيه، حمدي مصطفى. المرجع السابق. ص. 76.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

• الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها: فيعد الإنصاف في حق الوصول إلى المعلومات، وحرية التعبير، والخصوصية، مبادئ أساسية لاستقلالية الفرد، تساعد المكتبات على الحد من عدم المساواة في توفير مساحات مدنية آمنة مفتوحة لكل سكان المناطق الحضرية والريفية حول العالم⁽¹⁾.

• جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة: يشير إلى ضرورة إعادة النظر في الطريقة والفلسفة التي يبني عليها تخطيط المدن وما يرتبط بها من تنمية حضرية، وصحة بيئية، وانعكاس ذلك على أجهزة الدولة والمؤسسات الخدمية وفي مقدمتها منظومة المكتبات بالدولة حتى تكون متوافقة بيئياً وموفرة للطاقة وقادرة على استيعاب النمو الأساسي في إعداد السكان الذين يعيشون بها وذلك من خلال حث وتشجيع أصحاب العلاقة والارتباط على مراعاة البعد البيئي⁽²⁾.

2-4-السلام : التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية

المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة، وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات، يركز هذا الهدف على ترسيخ قيم السلام والعدل والمساواة وحرية المعرفة حيث تقوم المكتبات بدور محوري في التنمية والوعي بأهميته وتوسيع نطاق نشرها⁽³⁾.

2-5-الشراكة: تنشيط الشراكة العالمية وتعزيز روح التضامن العالمي من أجل التنمية المستدامة

القائمة على المجتمع، المستعدة لدعم خطط التنمية المحلية والوطنية، كما أنها مصدر لتطوير صنع القرار⁽⁴⁾.

1- المسند، صالح بن محمد. المرجع السابق. ص.187.

2- حمدي مصطفى، أمل وجيه. المرجع السابق. ص.76.

3- المرجع نفسه. ص.77.

4- المسند، صالح بن محمد. المرجع السابق. ص.188.

3- أبعاد التنمية المستدامة:

3-1- الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة: التنمية المستدامة كبديل تنموي يعرف بالتنمية التقليدية

التي تستهدف تحقيق النمو الاقتصادي بشكل أساسي، وتسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق ثلاث أبعاد أساسية: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي.

3-1-1- البعد الاقتصادي:

• خفض معدل استهلاك الفرد في الدول المتقدمة من الموارد الطبيعية، فسان الدول الصناعية يستهلكون (قياساً على متوسط نصيب الفرد من الموارد الطبيعية في العالم أضعاف ما يستهلكه سكان الدول النامية).

• إيقاف تبديل الموارد الطبيعية: فالتنمية المستدامة بالنسبة للبلدان الغنية تعني ضرورة إجراء تخفيضات متواصلة من مستويات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية وذلك عبر تحسين مستوى الكفاءة وإحداث تغيير جذري في أسلوب الحياة وتغيير أنماط الاستهلاك⁽¹⁾.

• وعلى البلدان الغنية والصناعية مسؤولية خاصة في قيادة التنمية المستدامة، لأن استهلاكها المتراكم في الماضي من الموارد الطبيعية أسهم بدرجة كبيرة وغير متناسبة في مشكلات التلوث العالمي، فضلاً عن ذلك القدرة المالية والتقنية لاستخدام تكنولوجيا أنصف للترشيد في الاستهلاك الكثيف للطاقة والموارد⁽²⁾، وإن تكلفة تطوير المجتمعات الحالية يجب أن تكون مجدية اقتصادياً بشكل لا يؤدي إلى ترحيل هذه التكاليف وتراكمها على حساب الأجيال القادمة، والعامل الزمني يعتبر مهماً في عملية التنمية، وذلك بوضع الخطط والجدول الزمني لتحقيق الاحتياجات لفترات زمنية طويلة ومختلفة⁽³⁾.

1- محمد الفيل، أسامة أحمد، القفاش، سحر عبد الرؤوف. المرجع السابق. ص. 113.

2- حسون، محمد عبد الله، وآخرون. التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد. مجلة ديالي، ع67، 2015. ص. 347.

3- أبو علي، نايف بن نائل عبد الرحمن. التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية: حالة دراسية منطقة الحجاز. رسالة الماجستير: العمارة الإسلامية: المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2011. ص. 48.

3-1-2- البعد الاجتماعي:

تتميز التنمية المستدامة في البعد بالعبد الإنساني، إذ تجعل من النمو وسيلة للاتحاد الاجتماعي وضرورة اختيار الإنصاف بين الأجيال من خلال الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية ووضع المعايير الأمنية واحترام حقوق الإنسان في المقدمة، ويعتمد هذا البعد على الجانب البشري بعناصره وتثبيت النمو السكاني والتوزيع الأمثل للسكان، وذلك من خلال توسيع المناطق الحضرية وأن هذه المدن تقوم بتركيز النفايات والمواد الملوثة التي تسبب في الخطورة المستقبلية على الصحة وتدمير النظم الطبيعية المحيطة، ومن ناحية أخرى النهوض بالتنمية القروية سعياً منها لإبطاء حركة الهجرة إلى المدن مع الاعتماد على التكنولوجيا المدنية⁽¹⁾.

كما يركز البعد الاجتماعي إلى العلاقة بين البشر والطبيعة والنهوض برفاهية الناس، وتحسين سبل الوصول للخدمات الصحية والتعليمية، مع توفير الأمن واحترام حقوق الإنسان، وتنمية الثقافات المختلفة، والتنوع والتعددية، والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار مع كافة احترام النسيج الثري الذي يمثل التنوع الثقافي والاجتماعي، وتمكين أعضاء المجتمع من تقرير مستقبلهم⁽²⁾.

تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وإزالة العوائق والتحديات التي تحول دون تمكينها ودعم مشاركتها في كافة مسارات التنمية وحمايتها من كافة أشكال العنف ضدها وبصفة خاصة الأطفال ضحايا الاحتلال والنزاعات المسلحة واللجوء، وجعل النهوض بهم وإنقاذ حقوقهم أولوية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة بكافة أبعادها وتأهيل الشباب وتدريبهم لمواكبة التطور والتصدي للتحديات التي تواجههم⁽³⁾.

1- حسيني، مريم. أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالتنمية المحلية: دراسة حالة بلدية الحجيرة. مذكرة ماستر: علوم سياسية: ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، 2014. ص.31.

2- الشحي، هشام بن عيسى عبد الله الدلاي. حق التنمية المستدامة في قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان. رسالة ماجستير: القانون العام: جامعة الشرق الأوسط، 2017. ص. ص.24-25.

3- السيسي، عبد الفتاح. الإعلان العربي لتنفيذ التنمية المستدامة 2030 والأبعاد الاجتماعية. القاهرة: جمهورية مصر العربية، 2016. ص.05.

- يركز البعد البيئي للتنمية المستدامة على مراعاة الحدود البيئية لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، أما في حالة تجاوز تلك الحدود فإنه يؤدي إلى تدهور النظام البيئي، وعلى هذا الأساس يجب وضع الحدود أمام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج السيئة واستنزاف المياه وقطع الغابات وانجراف التربة⁽¹⁾.
- والبعد البيئي هو الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية، وعامل الاستنزاف البيئي هو أحد العوامل التي تتعارض مع التنمية المستدامة، لذلك ينبغي وضع الطرائق المنهجية أمام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وأنماط الإنتاج السلبية واستنزاف المياه وقطع الغابات... إلخ ووضع إدارة علمية للمصادر الطبيعية⁽²⁾.
- ترشيد استهلاك المياه: في بعض المناطق تقل مصادر المياه كما يتم استنزاف المياه الجوفية بشكل كبير وتؤدي النفايات الصناعية والزراعية والبشرية إلى تلويث المياه السطحية والمياه الجوفية.
- حماية المناخ من ظاهرة الاحتباس الحراري: تعني التنمية المستدامة كذلك عدم المخاطرة بإجراء تغييرات كبيرة في البيئة العالمية، مثل زيادة مستوى سطح البحر أو تغيير أنماط سقوط الأمطار والغطاء النباتي أو زيادة الأشعة فوق البنفسجية يكون من شأنها إحداث تغيير في المناخ أو النظم الجغرافية الفيزيائية والبيولوجية أو تدمير طبقة الأوزون الحامية للأرض⁽³⁾.

1-ناصر، مراد. التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر. مجلة التواصل، ع26، 2010. ص. ص. 135-136.

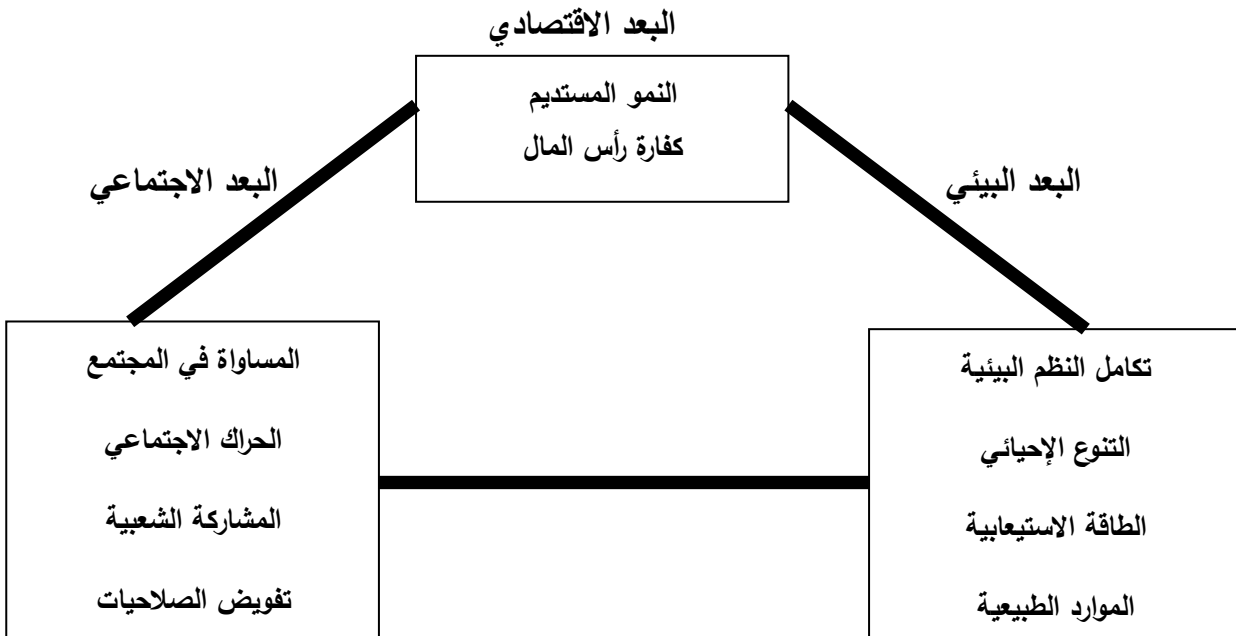
2- صاطوري، الجودي. التنمية المستدامة في الجزائر الواقع والتحديات. مجلة الباحث، ع16، 2016. ص. ص. 301.

3- محمد الفيل، أسامة أحمد، القفاش، سحر عبد الرؤوف. المرجع السابق. ص. 115.

3-2- الترابط بين الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة:

يتمثل ترابط أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة فيما بينها وفق أحد الباحثين المختصين في ما يلي:

- اقتصاديا: النظام المستدام اقتصاديا هو النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر وأن يحافظ على مستوى معين قابل للإعادة من التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين العام وأن يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية.
- بيئيا: النظام المستدام بيئيا يجب أن يحافظ على قاعدة من الموارد الطبيعية تجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة ويتضمن ذلك حماية التنوع الحيوي للتلان الجوي وإنتاجية التربة والأنظمة البيئية الطبيعية الأخرى التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية.
- اجتماعيا: يكون النظام المستدام اجتماعيا في تحقيق العدالة في التوزيع وإيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم إلى محتاجيها والمساواة في النوع الاجتماعي والمحاسبة السياسية والمشاركة الشعبية، كما أن الشكل التالي يعطي صورة أخرى لهذا الترابط⁽¹⁾:



الشكل (01): ترابط أبعاد عملية التنمية المستدامة⁽²⁾

1- العايب، عبد الرحمن. المرجع السابق. ص. 25-26.

2- غنيم، عثمان محمد، أبوزنط ماجدة. المرجع السابق. ص. 41.

3-3-الأبعاد الثانوية للتنمية المستدامة:

3-3-1-البعد التكنولوجي: يستتج أن التنمية المستدامة تعني التحول ولاسيما في الدول الصناعية

إلى تكنولوجيا أنظف وأكثر كفاءة واستعمال تكنولوجيا أنظف في المرافق الصناعية لتلويث ما يحيط بها من هواء ومياه وأرض في البلدان المتقدمة النمو يتم الحد من تدفق النفايات وتنظيف التلوث بنفقات. كبيرة أمام البلدان النامية فإن النفايات المتدفقة في كثير منها لا يخضع لرقابة إلى حد كبير ومع هذا فليس التلوث نتيجة لا مفر منها من نتائج النشاط الصناعي⁽¹⁾، الأخذ بالتكنولوجيا المحسنة والاعتماد على القاعدة الذهبية.

أ- التقليل: والمقصود هنا تقليل المواد الخام والطاقة المستخدمة في الصناعة وتقليل حجم المخلفات الناتجة من العملية الإنتاجية عن طريق الاستخدام الكفء للموارد.

ب- إعادة استخدام المخلفات: وهذا يعني إعادة استخدام الزجاجات البلاستيكية للمياه المعدنية مثلا بعد تعقيمها وإعادة ملء الزجاجات والبرطمانات بعد استخدامها.

ج- إعادة التدوير: والمقصود بإعادة التدوير هو إعادة استخدامك المخلفات البلاستيكية والورقية والزجاجية والمعدنية لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي.

د- الاسترجاع الحراري: وتستخدم تكنولوجيا الاسترجاع الحراري في التخلص الآمن من المخلفات الصلبة الخطرة صلبة وسائل ومخلفات المستشفيات⁽²⁾.

3-3-2-البعد التقني والإداري:

هو البعد الذي يهتم بالتحويل إلى تكنولوجيا أنظف وأنها تتقل المجتمع إلى العصر يستخدم أقل قدر من الطاقة والموارد وأن يكون الهدف الأمثل هو إنتاج حد أدنى من الغازات والمكونات واستخدام معايير معينة تؤدي إلى الحد من تدفق النفايات وتعيد تدوير النفايات داخليا وتقوم مع الطبيعة وتساندها كما تتطلب

1- حسون، محمد عبد الله، وآخرون. المرجع السابق. ص.351.

2- أسامة أحمد محمد الفيل، سحر عبد الرؤوف القفاش. المرجع السابق. ص.116.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

تحقيق التنمية المستدامة إلى مجموعة أنظمة تتوافق مع متطلبات البيئة، ومن هذه الأنظمة ما يلي: النظام السياسي الذي يضمن المشاركة الفعالة للمواطنين في اتخاذ القرار، أما النظام الاقتصادي يحقق الفائض الاقتصادي ويعتمد على المنتجات المحلية، والنظام الاجتماعي يسعى إلى تحقيق خطط التنمية مع أساليب تنفيذها على أرض الواقع، أما النظام الإنتاجي فهو ملتزم بالبعد البيئي أثناء القيام بمشروعاته، والنظام التكنولوجي يمكن له البحث في حلول العديد من المشاكل التي تواجهه والنظام الدولي فهو يعزز التعاون وتبادل الخبرات في مشروعات التنمية، وأخيرا النظام التعليمي يدرّب على تأهيل البعد البيئي في كل أنشطة الحياة العامة والخاصة، بحيث تعمل هذه النظم بشكل متناغم ومتزامن من أجل هدف رئيسي تنجح معا في تحقيقه⁽¹⁾.

ويتمثل في الإدارات والمؤسسات القادرة على تطبيق إستراتيجيات مخطط التنمية المستدامة عبر برامج مستدامة يطبقها أفراد ومؤسسات مؤهلة وعبر ما ترسم وتطبق سياساتها التنموية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، لذلك فإن رفع مستوى ونوعية حياة الأفراد وتأمين حقوقهم الإنسانية وتوفير الإطار الصالح للالتزاماتهم بواجباتهم اتجاه المجتمع والدولة تتوقف جميعا على مدى نجاح مؤسساتها وإدارتها في أداء وظائفها ومهامها⁽²⁾.

4- نماذج عن المكتبات الداعمة لأهداف التنمية المستدامة:

هناك بعض النماذج الناجحة التي تؤكد على الدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به المكتبات العامة

لتدعيم عمليات التنمية المستدامة ومنها على سبيل المثال:

4-1- المكتبات العامة في سلوفينيا ورومانيا:

- سلوفينيا: الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميعه أشكاله في كل مكان:

1- حسيني، مريم. مرجع سابق. ص. ص. 31-32.

2- صاطوري، الجودي. المرجع السابق. ص. 302.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

تساعد المكتبات الناس بإتاحة المعلومات والتدريب في المهارات على تطوير حياتهم ودعم اتخاذ الحكومات والمجتمعات والجهات الأخرى التي تقدم خدمات قرارات قائمة على معلومات كما تدعم الحد من الفقر وزيادة رفاهية الجميع في كل مكان.

كما تستضيف مكتبة ليجيويلاجانا خدمة لتقديم معلومات عن التوظيف تساعد حوالي 1200 شخص في السنة منهم بلا مأوى ومن يحصلون على مستحقات ومساعدات اجتماعية في الحصول على وظيفة، تدرب على المهارات الإعلامية محو الأمية المعلوماتية، وعمل السيرة الذاتية اللازمة للتقديم على وظيفة، وبما أن المكتبة تستقبل العديد ممن لا مأوى لهم جمهورها والذي يعاني منهم الكثير من إدمان المخدرات، فهي تعمل عن قرب مع كل مركز منح ومعالجة الإدمان التابع للمستشفى الجامع للطب النفسي في ليجيويلاجانا لدعم إعادة تأهيلهم واندماجهم في المجتمع⁽¹⁾.

• رومانيا: الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة

المستدامة:

قام أخصائيو المكتبات العامة في رومانيا والذين تلقوا تدريباً بالعمل مع الحكومة المحلية لمساعدة مائة ألف مزارع ممن يستخدمون خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة لتقديم طلبات الحصول على إعانات زراعية وهو الأصل الذي كان يمثل لهم مشكلة في السابق وصعوبة تواصلهم بصورة تقليدية مع الحكومة في ظل إجراءات روتينية معقدة، وقد نتبع عن هذا صور 187 مليون دولار إلى المجتمعات المحلية ما بين عامي 2011 و 2012 وساعد ذلك على تحسين المنتج الزراعي وزيادة إقبال المزارعين على تحسين حجم ونوعيات محاصيلهم⁽²⁾.

1- إتاحة الفرص للجميع: كيف تسهم المكتبات في خطة الأمم المتحدة 2030، تقرير الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات، 2017. ص.5.

2- داخل السريحي، منى. المرجع السابق. ص.169.

4-2- المكتبات العامة في أوغندا والهندوراس:

- أوغندا: الهدف الثالث: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار:

تلعب المكتبات الطبية ومكتبات المستشفيات دوراً أساسياً في البحث الطبي الذي يدعم الصحة العامة أفضل وتساعد إتاحة المعلومات الصحية في المكتبات العامة على البقاء على علم بحالتهم الصحية والبقاء بصحة جيدة، حيث مازال العاملين في مجال الطب والصحة في الأماكن النائية في أوغندا يواجهون صعوبات في الوصول إلى المعلومات الأساسية اللازمة لضمان جودة الرعاية الصحية.

نشرت هيئة المعلومات الصحية في أوغندا التابعة لجامعة Makere والتي تعيد صياغة المعلومات الدراسية في صورة مطبوعة للذين لا يستطيعون الإطلاع عليها من اللين في مجال الصحة، بما في ذلك معلومات عن الأمراض والأمور المتعلقة بالصحة وتوزع على 1500 وحدة صحية، منها مستشفيات ومراكز صحية ومنظمات غير هادفة للربح، ومكتبات الصحة البعيدة، ولجان الخدمات الاجتماعية، وأعضاء البرلمان، وأنه واحد من المصادر القليلة للمعلومات المحدثة في المناطق النائية في أوقات الأمراض مثل انتشار الكبد الوبائي⁽¹⁾.

- الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات:

تقدم مكتبة أوغندا الوطنية برنامج تدريب على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مصمم خصيصاً للمزارعات يمكنهن من الإطلاع على التوقعات الجوية وأسعار المحاصيل، ويدعمهن في خلق أسواق على الإنترنت، يزيد هذا البرنامج من رفاهية النساء الاقتصادية من خلال المهارات التكنولوجية.

- الهندوراس: الهدف السادس والسابع:

- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي:

- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثقة والمستدامة:

1- إتاحة الفرص للجميع. المرجع السابق. ص.7.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

تقدم المكتبات معلومات عن المياه واستخدام الطاقة والصرف الصحي، تعد المكتبات العامة في العديد من الأماكن المكان الوحيد الذي يصل منه الناس إلى النور والكهرباء كي يقرؤوا ويدرسوا ويتقدمون للحصول على وظائف.

تلعب مكتبة سان خوان المجتمعية دوراً أساسياً في توفير مياه آمنة للمجتمع بأسره من خلال مشروع تحلية المياه الذي أسسته المكتبة في الميدان الرئيسي بالمدينة⁽¹⁾.

4-3- المكتبات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة:

- الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة:
- الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيير المناخ وآثاره:
- الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق

التنمية المستدامة:

- الهدف الخامس عشر: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي:

إن المكتبات مؤسسات مستديمة تشارك المصادر في المجتمع وعلى المستوى الدولي والتأكد من وصول المجتمع إلى المعلومات، تلعب جميع المكتبات دوراً هاماً في إتاحة البيانات والأبحاث والمعرفة التي تدعم البحث القائم على معلومات وإتاحة معلومات للجمهور عن التغيير المناخي والدور الأساسي الذي يلعبه حفظ المعارف الخاصة بالشعوب الأصلية والتي تشمل صنع القرار على المستوى المحلي بشأن الاتجاهات الأساسية في الحياة ومنها الصين، استخدام الأرض وإدارة المياه.

1- إتاحة الفرص للجميع. المرجع السابق. ص. ص. 8-9.

الفصل الثالث: التنمية المستدامة والمكتبات العامة

إن مكتبة تراث التنوع البيولوجي مكتبة رقمية متاحة للجميع تابعة لمكتبات سميثونيان لأبحاث التنوع البيولوجي والتي تضم أكثر من 46 مليون صفحة بحثية من أكثر من 170000 مجلة تنشر بين القرن الخامس عشر والقرن الحادي والعشرين بما يتعدى الأربعين لغة، يستخدم العلماء البيانات في تحديد الفصائل الجديدة، وعمل الخرائط السكانية وتطوير النظام البيئي والعلم بنماذج التغيير المناخي المستقبلية، يمكن استخدام مثل هذه البيانات لوضع سياسات الحفظ والتنمية المستدامة وإدارة المصادر وإدارة المسؤولية، تضمن مجموعة البيانات قدرة الجميع وفي كل مكان على الحصول على المعلومات التي يحتاجونها للدراسة وحفظ الفصائل والنظم البيئية الموجودة على الأرض.

• الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المضاد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع: في نيويورك تقوم مكتبة كوينز العلمية الصناعية التجارية ومكتبة بروكلين للعمل والتجارة بعمل مسابقات لأفضل خطط عمل توجه المستخدمين وتستهدف أصحاب المشاريع الحاليين والمحتملين، يشكل المهاجرون 25% من مستخدمي مكتبة بروكلين 29% منهم بلا عمل أو بلا عمل مناسب وأكثر من نصفهم لهم دخل أقل من المتوسط في نيويورك⁽¹⁾.

• سنغافورة: الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع: يشارك مجلس سنغافورة الوطني للمكتبات المواطنين من خلال البرامج والخدمات، داخل وخارج المكتبات، في الواقع وعبر الإنترنت كما يرفع المجلس انتباهه إلى السكان الذي لا يستطيعون التنقل ويواجهون صعوبة في الوصول إلى المكتبات، عمل المجلس مع شركاء لتقديم برامج متخصصة ومكتبات متنقلة في سورة حافلات تمكن المدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، ودور الأيتام، ودور المسنين، من الوصول إلى مقتنيات وخدمات المكتبات وتتشابه هذه الخدمات إلى حد كبير مع الخدمات المقدمة في المكتبة الفعلية، حيث تكون المقتنيات جيدة وهناك خدمات استعارة، ومكتبيون للمساعدة وبرامج لرواية القصص.

4-4-المكتبات العامة في كندا وسويسرا:

• سويسرا: الهدف السادس عشر: تعزيز المجتمعات المسالمة العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وقابلة للمحاسبة وشاملة على كافة المستويات: إن مكتبة the globethics.net مكتبة رقمية تتيح وبالمجان الوصول إلى آلاف النصوص الكاملة عن القيم وما يرتبط بها من مبادئ وبالمساهمة في تطوير إتاحة المصادر المعرفية حول القيم. تهدف هذه المبادرة العالمية إلى تطوير مشاركة المعرفة، وخاصة من الشمال إلى الجنوب ومن الجنوب إلى الشمال والمساهمة في التنمية وخاصة بالترويج للقيادة المسؤولة والحكم الرشيد والقيم القائمة على صنع القرار.

• كندا: الهدف السابع عشر: تقوية وسائل تنفيذ وإعادة تنشيط الشراكة العالمية للتنمية المستدامة: إن مكتبة العلوم الوطنية والمجلس الوطني للبحوث هم الرعاة المشاركين للمكتبة الفدرالية للعلوم وهو المشروع الذي يجمع مكتبات الوزارات العلمية الفدرالية لعمل منصة مشتركة للاستكشاف والإتاحة يهدف ذلك لضمان مكتبات وخدمات المعلومات للباحثين والموظفين في الحكومة لتأكد من إتاحة المصادر والمقتنيات للكنديين، إن هذا المشروع التزام من شراكة الحكومات المنفتحة تجاه كندا تحت مظلة التزام المعلومات المفتوحة⁽¹⁾

خلاصة الفصل:

إن خطة التنمية المستدامة بأهدافها السبعة عشر التي طرحتها الأمم المتحدة لرؤية 2030 هي جديدة بالاهتمام والتقدير، وعلى الرغم من المثالية والتي تغلفها كلها أو بعض جوانبها على الأقل إلا أنها تمثل أملاً يمكن العمل في إطاره حتى وإن لم يتم تحقيق كل ما به.

ولاشك أن المكتبات العامة دور حيوي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من منطلق أنها تتيح المعلومات اللازمة لكل عناصر الخدمة، وتساعد على إكساب المهارات اللازمة لكيفية الإفادة منها واستغلالها لخدمة الأهداف المنشودة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

1. حدود الدراسة
2. منهج الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. أساليب جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الجزء المكمل للدراسة النظرية لأنها محاولة لإسقاط الجانب النظري للدراسة علي الواقع وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات طابع علمي وعملي يغير من خلاله الواقع المدروس.

ومن خلال هذا الفصل سوف نطرق إلي إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة في البحث للتعرف علي إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة 2030 رؤية لمراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري.

1-حدود الدراسة:

كل دراسة لابد أن تتوفر على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في مجال الدراسة

1-1-الحدود الجغرافية:

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال عنوان إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 رؤية لمراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري، وبالتالي فالمجال المكاني هو مكتبات المطالعة العمومية بالشرق الجزائري والذي يقدر عددها بستة عشر (16) مكتبة.

1-2-الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مراء مكتبات المطالعة العمومية بالشرق الجزائري والذين تسقط عليهم الدراسة.

1-3-الحدود الزمنية:

تشمل الحدود الزمنية الوقت الذي استغرقت فيه جميع جوانب الدراسة بشقيها النظري والميداني واستغرقت دراستنا سبعة أشهر بدءاً من تحديد موضوع الدراسة ومجالاتها وصولاً إلى وضع أسس الدراسة الميدانية واستمارة الاستبانة إلى غاية استخراج النتائج العامة للدراسة والوصول إلى مدى تحقيق الفرضيات من عدمها ويمكن تقسيم هذه المدة إلى عدة مراحل وهي كالتالي:

❖ **مرحلة التفكير في الموضوع:** أي بداية اختيار الفكرة الأولى واستغرقت حوالي شهرين

❖ **مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة:** استغرقت هذه المرحلة 5 خمسة أشهر.

✓ تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

✓ تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة

✓ توزيع الإستمارة وتجميعها وتحليلها

✓ كتابة المذكرة وإخراجها في شكلها النهائي

1-4-منهج الدراسة:

من الواضح أن كل دراسة تتبع منهج معين باعتباره الطريقة التي يملكها الباحث للوصول إلى نتائج محددة، واعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل لكونه الأنسب لهذه الدراسة لأنها مزيج بين الدراسة النظرية والتطبيقية، وقد اعتمدنا الوصف المعتمد على التحليل من خلال جمع الحقائق للبيانات التي تخدم الدراسة عن طريق تفريغ الإستبانة وتحليلها بطريقة علمية وإسقاطها على الجانب النظري.

3-مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة فالتحديد الواضح في مجتمع الدراسة أمر ضروري يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع.

ويقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة موضوعه موضحا أهدافه من اختيار هذا المجتمع لتكون الدراسة واضحة المعالم وانطلاقا من عدد المكتبات التي يقدر عددها بـ16 مكتبة فإن مجتمع دراستنا متكون من 16مكتبة متمثلة في مديرتها الرئيسي.

التكرار	الولاية
01	المسيلة
01	برج بوعريريج
غير موجودة	سطيف
01	خنشلة
01	الوادي
01	سوق أهراس
01	عنابة
01	الطارف
01	سكيكدة
غير موجودة	قالمة
01	قسنطينة
01	ميلة
01	جيجل
01	أم البواقي
02	تبسة
01	باتنة
01	بسكرة

جدول رقم(01): المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري

4-أساليب جمع البيانات:

تتمثل في جميع الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات التي تحدد له مسار الدراسة وجمع البيانات المرجوة وتختلف الدراسة باختلاف إستيعابها للوسيلة أو أكثر من وسائل جمع البيانات لهذا قمنا بإستخدام أسلوب الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

4-1-استمارة الاستبانة:

احتوت استمارة الاستبانة لدراستنا علي(23) سؤال إلى جانب البيانات الشخصية وتمت صياغتها بالشكل المغلق والنصف المفتوح وسؤال واحد مفتوح، وقد ركزنا على الأسئلة النصف المفتوحة كونها تتيح فرصة الإجابة بحرية أكثر وقد تم تحديد المحاور الرئيسية تبعا لفرضيات الدراسة.

4-1-1-الاستبيان التجريبي:

قبل الوصول إلى الصياغة النهائية للاستمارة وعملا على جعل إستمارة الاستبانة فعالة وصادقة في تجميع البيانات من مجتمع الدراسة على مجموعة من الأساتذة بإعداد نموذج تجريبي لها، وتم توزيع مجموعة من النماذج بغرض التعرف على آراء مجتمع الدراسة والتأكد من عدم تعقيد صياغة الأسئلة، والوضوح التام للمفاهيم التي تتضمنها الاستمارة، فقد تم توزيع استمارتين خاصة بمجتمع الدراسة وكانت نتائج هذا التجريب:

- حذف بعض الأسئلة نظرا لكونها غير مناسبة
 - تعديل بعض الأسئلة وبعض المصطلحات غير المفهومة
 - دمج بعض الأسئلة مع بعضها البعض لتقاربها واشتراكها في الهدف
- وهذا كله في سبيل فك الغموض على الأسئلة وبهذا تحقيق الحد الأكبر من الموضوعية العلمية والوصول إلى نتائج دقيقة.

4-1-2- الاستبيان النهائي:

بعد صياغة استمارة الاستبانة وتحكيمها من قبل الأساتذة وتجريبها، تحصلنا على الاستمارة في صورتها النهائية، تم تحديد المحاور الأساسية لكل إستمارة تبعا لفرضيات الدراسة الخمسة التي يمكن توضيحها بالشكل التالي.

● البيانات الشخصية:

وقد تضمنت المؤشرات التي تخدم الدراسة فقط دون غيرها والمتعلقة أساسا بالتخصص والمستوى التعليمي والمؤهل الجامعي وهذا من أجل توظيف هذه المؤشرات الثلاثة في تحليل بيانات الدراسة حتى نستطيع الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس أهداف الدراسة.

● المحور الأول: المكتبات العامة والتنمية المستدامة

تتضمن الأسئلة من (01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08) تهدف هذه الأسئلة إلى مدى إلمام مجتمع الدراسة بمفهوم التنمية المستدامة وإسهامات المكتبات العامة بالشرق الجزائري.

● المحور الثاني: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الموارد البشرية

وتتضمن الأسئلة من (09، 10، 11، 12، 13) تهدف هذه الأسئلة إلى معرفة تطبيق التنمية المستدامة في المكتبات العامة من خلال الموارد البشرية.

● المحور الثالث: المكتبات العامة والتنمية المستدامة والكوكب

ويتضمن الأسئلة من (14، 15، 16) وتهدف هذه الأسئلة إلى معرفة إسهام المكتبات في حياة أمنة ومتطورة بالإضافة إلى الوسائل والإجراءات والارتقاء بمستوى التعليم ومحو الأمية.

● المحور الرابع: المكتبات والتنمية المستدامة من خلال مدخل السلام والعدالة

ويتضمن الأسئلة من (17، 18، 19)، تبرز هذه الأسئلة إسهامات المكتبة في غرس قيم العدل صف إلى ذلك الأنشطة التي تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي .

•المحور الخامس :المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الشراكة .

تتضمن الأسئلة من (20، 21، 22، 23) تهدف هذه الأسئلة إلي أهم الوسائل التي تحقق التكامل

بين المكتبات العامة والصعوبات إلى تواجهها في تحقيق التنمية المستدامة .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا وضع النقاط علي الحروف وإعطاء صورة واضحة والتي من شأنها أن تزيل الغموض عن الظاهرة محل الدراسة وهذا من خلال اعتمادنا علي الأساليب المنهجية المتبعة في إعداد البحوث العلمية والمناسبة لموضوع الدراسة، وهذا للوصول إلي نتائج علمية تعكس لواقع المدروس والتي سنحاول توضيحها في الفصل الموالي .

الفصل الخامس:

تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1- تحليل بيانات الدراسة الميدانية

1-1- البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة

1-2- المحور الأول: المكتبات العامة والتنمية المستدامة

1-3- المحور الثاني: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الموارد البشرية

1-4- المحور الثالث: المكتبات والتنمية المستدامة والكوكب

1-5- المحور الرابع: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال مدخل السلام والعدالة

1-6- المحور الخامس: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الشراكة

2- النتائج العامة للدراسة

3- النتائج على ضوء الفرضيات

تمهيد:

من أجل معرفة إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 رؤية لمدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري، قمنا بتحليل البيانات المستقاة من الميدان وهذا انطلاقاً من استعمال استمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والموجهة إلى مدراء المكتبات الرئيسية بالشرق الجزائري.

1- تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

تمركزت أسئلة الاستبانة حول خمسة محاور أساسية بما يخدم تساؤلات وفرضيات الدراسة، يأتي استعراض هذه المحاور والأسئلة المتضمنة بها وتحليلها فيما يلي:

1-1- البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة:

نحاول عرض وتحليل نتائج استمارة الاستبانة وقبل التطرق لأسئلة المحاور قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بأفراد المجتمع المدروس، أي مدراء مكتبات المطالعة العمومية بالشرق الجزائري، والمقدر عددهم (16 مدير)، من أجل معرفة بعض البيانات الشخصية حتى نستطيع توظيفها في تحليل البيانات وربط الاستنتاجات بين الإجابات واستخلاص النتائج والجدول رقم 02 يبين ويوضح ذلك:

البيانات الشخصية			
النسبة %	التكرار	الخيارات	
56%	09	ذكر	الجنس
44%	07	أنثى	
100%	16	المجموع	
44%	07	علم المكتبات	التخصص
56%	09	تخصص آخر اذكره	
100%	16	المجموع	
00%	00	ابتدائي	المستوى التعليمي
00%	00	متوسط	
06%	01	ثانوي	
94%	15	جامعي	
100%	16	المجموع	
13%	02	شهادة دراسات التطبيقية	المؤهل الجامعي
56%	09	ليسانس	
31%	05	ماستر	
00%	00	ماجستير	
00%	00	دكتوراه	
100	16	المجموع	

جدول رقم(02): يبين البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن مؤشر التخصص كانت الأغلبية فيه لتخصصات الأخرى بنسبة 56% مقارنة بتخصص علم المكتبات الذي يقدر بـ 44% وسبب هذا التراجع قد يكون نظرا لقلّة الجامعات التي تدرس هذا التخصص ولهذا تضطر الجهات الوصية إلى اللجوء إلى توظيف تخصصات أخرى ترى أن لها قاسم مشترك مع تخصص علم المكتبات.

وما يلاحظ من خلال مؤشر المستوى التعليمي أن أغلبية مدراء المكتبات حاصلين على شهادات جامعية وهذا ما يبينه الجدول بنسبة 94% وهذا راجع إلى اهتمام الجهات الوصية بتوظيف أصحاب

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

الكفاءات والشهادات الجامعية العليا ورغبتهم في توظيف مدراء لهم مؤهلات تساعدهم في إدارة المكتبة، بينما نلاحظ أن المستوى التعليمي من ابتدائي ومتوسط منعدم بينما المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 6% وهي نسبة قليلة وذلك راجع إلى عدم قدرة هذا المستوى في إدارة المكتبة وتسييرها نظرا لنقص خبرته وكفاءته.

أما ما نلاحظه من خلال المؤهل الجامعي أن أغلبية مدراء المكتبات لهم شهادة ليسانس وهي أكبر نسبة 56% وذلك راجع إلى أن أغلبية مناصب التوظيف تفتح على أساس شهادة ليسانس بينما نسبة 31% هم من حاملي شهادة الماستر، وذلك راجع إلى عامل الخبرة الذي له دور في التوظيف ونسبة الحاصلين على شهادة دراسات تطبيقية 13%

1-2-المحول الأول: المكتبات العامة والتنمية المستدامة

السؤال رقم 01: حسب رأيك ما هي التحديات التي تواجه المكتبات العامة اليوم؟

إن الهدف الأساسي من طرحنا هذا السؤال هو معرفة التحديات التي تواجه المكتبات العامة اليوم، وكانت الإجابة كما بينه الجدول التالي:

النسبة%	التكرار	الخيارات
21%	07	تحدي الانفجار الوثائقي
31%	10	تحدي التكنولوجيا الرقمية
15%	05	تحدي الإصلاح والعولمة
27%	09	تحدي التنمية المستدامة
06%	02	أخرى اذكرها
100%	33	المجموع

جدول رقم 03: التحديات التي تواجه المكتبة العامة

ما يلاحظ من خلال الجدول أعلاه تنوع في التحديات التي تواجه المكتبات العامة بالشرق الجزائري حيث تعود النسبة الأكبر في هذا الجدول إلى تحدي التكنولوجيا الرقمية لما لها من أهمية في تسهيل سير المكتبة وتلبية احتياجات المستفيدين بنسبة 31%، فالتكنولوجيا الرقمية تشكل أول تحدي للمكتبات العامة بسبب التطور العلمي الهائل الذي لا تستطيع المكتبات أن تواكبه نظرا لنقص الكادر البشري في هذا المجال

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

ونقص الهياكل الرقمية وهذا ما شكل تحدي كبير تواجه المكتبات العامة بالشرق الجزائري اليوم وهي تعاني من هذه المشكلة لتبعيتها للعالم النامي وهو ليس خالق لهذه التكنولوجيا بل مستورد لها وهذا ما يجعلها لا تواكب التطور في حين يمثل تحدي التنمية المستدامة نسبة 27% نظرا لأهميتها في تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بين الجيل الحاضر والمستقبل والتنمية المستدامة تعتبر تحدي كبيرا بالنسبة للمكتبات العامة بالشرق الجزائري وذلك راجع إلى عدم وضع خطط وبرامج محكمة لتحقيق التنمية المستدامة، وكذلك عدم توفر التقنيات الحديثة والخبرات اللازمة لتنفيذها بالدول النامية، ومحاربة كل أشكال الفساد التي تعيق مسار التنمية المستدامة، بالإضافة إلى تحدي الانفجار الوثائقي بنسبة 21% وسبب هذا التحدي راجع إلى الكم الهائل من المعلومات المتدفقة على المكتبات في شكل إلكتروني أو ورقي مما يؤثر على الميزانية وتدفق المعلومات ناتج عن اقتناء معلومات دون الأخذ بعين الاعتبار آراء المستفيدين لها، في حين يمثل تحدي الإصلاح والعولمة نسبة 15% نظرا لتبعية معرفة دول العالم النامي للعالم المتقدم يتحتم عليها مواكبة هذه المستجدات لتلتحق بركب المعرفة لتسهيل لمستفيداتها وتلبي احتياجاتهم المختلفة وتوجد تحديات أخرى حددها مدراء المكتبات وهي بنسبة 6% وتتمثل هذه التحديات في إدارة الجودة والتميز وندرة الموارد، أما بالنسبة لتحدي إدارة الجودة والتميز راجع إلى عدم الإلتقان في العمل وعدم كفاءة الإطار المسيرة لبعض المكتبات بالشرق الجزائري وأيضا النقص في كفاءة الموظفين وغياب المبادرات المتميزة وروح العمل الجماعي وتحدي ندرة الموارد يشكل عقبة كبيرة تعيق تطور المكتبات بالشرق الجزائري نظرا لنقص الموارد المعرفية والبشرية والمادية.. الخ.

السؤال رقم 02: ما ذا يمثل لك مفهوم التنمية المستدامة؟

حاولنا من خلال هذا السؤال التعرف على مفهوم التنمية المستدامة فكانت إجابات مجتمع الدراسة على

الشكل التالي:

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

النسبة%	التكرار	الخيارات
27%	06	هي تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة
45%	10	هي قوى وجهود موجهة نحو تحقيق أهداف معينة أو لتحويل بنية شيء ما نحو الأفضل
18%	04	هي ترقية الأحوال وتحسين الظروف والاستقاء بمتطلبات أكثر الشرائح فقرا في المجتمع
05%	01	هي استغلال السلطة للحصول على ربح أو منفعة أو فائدة لصالح شخص أو جماعة أو تطبيق السلطة بطريقة تشكل انتهاكا للقانون أو معايير السلوك الأخلاقي
05%	01	أخرى اذكرها
100%	22	المجموع

جدول رقم 04: يبين مفهوم التنمية المستدامة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بمفهوم التنمية المستدامة لدى مدراء المكتبات العامة بالشرق الجزائري يبين لنا الجدول أن أكبر نسبة هي 45% وهي التي ترى أن مفهوم التنمية المستدامة هي قوى وجهود موجهة نحو تحقيق أهداف معينة أو لتحويل بنية شيء ما نحو تحقيق أهداف معينة أو لتحويل بنية شيء ما نحو الأفضل وبذلك فهم يدركون مفهوم التنمية المستدامة وأن مدراء المكتبات لهم استيعاب لهذه الخطة في حين أن التعريف الأنسب والأشمل كان بنسبة 29% وهو تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة، مما يعني فهم مدراء المكتبات لخطة التنمية المستدامة والاختلاف في المفهوم بين المدراء لا يعني اختلاف المعنى فكلاهما يصبان في معنى واحد.

أما فئة أخرى من مدراء المكتبات فهي ترى أن التنمية المستدامة هي ترقية الأحوال وتحسين الظروف والاستفادة بمتطلبات أكثر الشرائح فقرا في المجتمع وذلك بنسبة 18% ويرجع ذلك إلى الفهم المبسط والسطحي لهذا المفهوم، في حين لم تدرك نسبة 5% وهي نسبة قليلة لهذا المفهوم وأعطت مفهوم مخالف لمفهوم التنمية.

السؤال رقم 03: حسب رأيك هل ترى أن المكتبات العامة يمكن أن تؤدي دورا بارزا في التنمية

المستدامة؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة المكتبات العامة بالشرق الجزائري والدور الذي تؤديه في

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

التمية المستدامة فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما مبين في الجدول:

النسبة %	التكرار	الخيارات
81%	13	كبير
19%	03	متوسط
0%	00	نادر
0%	00	منعدم
100%	16	المجموع

جدول رقم 05: يبين دور المكتبات العامة في التمية المستدامة

يبين الجدول أعلاه دور المكتبات العامة في التمية المستدامة حسب رأي مدراء المكتبات العامة بالشرق الجزائري حيث أن نسبة 81% يرون أن للمكتبات دور كبير في التمية المستدامة من خلال أن المكتبات تسهل وصول المعرفة إلى المجتمع وضمان حياة صحية وآمنة ومزدهرة لكل أفراد المجتمع أما نسبة 19% فتري أن للمكتبات دور متوسط في تحقيق التمية المستدامة لعدم تقديرهم وإعطاء أولوية كبيرة للمكتبات.

السؤال رقم 04: ما مدى اطلاعكم على المبادرة الحديثة (رؤية برنامج التمية المستدامة للأمم المتحدة

2030م

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة المبادرة الحديثة لرؤية برنامج التمية المستدامة للأمم

المتحدة 2030، فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

النسبة%	التكرار	الخيارات
74%	11	بشكل كافي
13%	02	بشكل غير كافي
13%	02	لا أعلم
100%	15	المجموع

جدول رقم 06: معرفة مدرء المكتبات ببرنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030م

يمثل الجدول أعلاه مدى اطلاع مدرء المكتبات العامة بالشرق الجزائري على المبادرة الحديثة لرؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، والأغلبية تعي بشكل كافي أهداف هذه المبادرة بنسبة 74% وذلك راجع لإدراكهم للأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة منها الترويج للمعرفة وتسهيل انتقالها من خلال توظيف أحدث التكنولوجيا والقضاء على كل أشكال التهميش وتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع وضمان حياة آمنة ومستقرة لهم وهناك نسبة قليلة تقدر بـ 13% لم تطلع بشكل كافي على مبادرة الأمم المتحدة لأنها ترى أن هذه المبادرة ليس لها دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة وتوجد فئة أخرى من مدرء المكتبة 13% لا تعلم بالمبادرة أصلاً، وقد يكون هذا راجع إلى عدم اهتمامهم بما هو جديد في مجال علم المكتبات.

السؤال رقم 05: كيف علمت بهذه المبادرة (رؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030)؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة الجهات التي ساهمت في التعريف بهذه المبادرة (رؤية

برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030)، فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

النسبة%	التكرار	الخيارات
04%	01	الجهات الوصية
25%	07	وسائل الإعلام
18%	05	ندوات وملتقيات
21%	06	زملاء العمل في المهنة
28%	08	الاطلاع على المستجدات في مجال المكتبات
4%	01	أخرى اذكرها
100%	28	المجموع

جدول رقم 07: يمثل مبادرات رؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030.

يبين الجدول أعلاه معرفة مدراء المكتبات العامة في الشرق الجزائري ببرنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 حيث يرى أن نسبة 28% قد علما بالمبادرة عن طريق المستجدات في مجال علم المكتبات وهذه النسبة من مدراء المكتبات يعطون أهمية لكل جديد في علم المكتبات ومهتمين بتطويرها، ويسعون دائما إلى الترحيب بكل مبادرة جديدة تخدم مجال عملهم.

أما نسبة 25% علمت بالمبادرة من وسائل الإعلام ومن أهم وسيلة لنقل الأخبار والمستجدات ونقلها للعالم، وهذا راجع إلى شيوع هذا النوع من الوسائط واستخدامه من قبل شرائح كبيرة من المجتمع. أما نسبة 21% فهم علموا بالمبادرة من خلال احتكاكهم بزملاء العمل في المهنة وهذا راجع إلى اطلاع بعضهم على المبادرة.

أما نسبة 18% فقد علمت بالمبادرة من خلال حضورها لندوات وملتقيات حول التنمية المستدامة وهذا ما يبين أن هذه الفئة تهتم بكل ما يخص المكتبات وتسعى إلى اكتشاف الجديد.

ونسبة 4% علمت بالمبادرة من الجهات الوصية وهذا راجع إلى اهتمام الجهات الوصية وحثهم لمدراء المكتبات على الاطلاع على المبادرات التي من شأنها أن تسهم في تطور المكتبات وتحقيق التنمية المستدامة فيها.

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

ونسبة 4% من مدراء المكتبات علمت من جهات أخرى وهي: حضورهم للندوات التدريبية الإقليمية للإفادة حول الموضوع، وهذه الدورات تعتبر من أهم الوسائل في نشر المعرفة وإيصال كل ما هو جديد لتطوير المكتبات.

السؤال رقم 06: في رأيك كيف يمكن للمكتبات العامة أن تسهم في أهداف التنمية المستدامة 2030؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة إسهامات المكتبات العامة في أهداف التنمية المستدامة

2030، فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

النسبة %	التكرار	الخيارات
23%	07	الاستثمار في الموارد البشرية
13%	04	وضع رؤى وخطط إستراتيجية
23%	07	توطيد العلاقات مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي
16%	05	الاعتماد على التكنولوجيا
25%	08	إقامة الأنشطة
0%	0	أخرى اذكرها
100%	31	المجموع

جدول رقم 08: إسهامات المكتبات العامة في أهداف التنمية المستدامة 2030.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 25% من إقامة الأنشطة مقارنة بالاختيارات الأخرى وهذا راجع إلى التفاعل الموجود بين الأخصائيين وتنبؤهم البعيد لتحقيق الأفضل لروادها ولهذا تضطر الجهات الوصية إلى توفير أخصائيين في جل المجالات وتنمية روح المبادرة لتحقيق التنمية المستدامة في المكتبات العامة ويلاحظ من خلال الاستثمار في الموارد البشرية وما يبينه الجدول نسبة 23% وهذا راجع إلى غياب الاستثمار في المورد البشري بكونه العنصر الرئيسي لتحريك العملية ولهذا تنظر الجهات الوصية إلى العمل على تدعيم العنصر البشري من خلال إجراء مثلا دورات تكوينية لتنمية مهاراته، بينما نلاحظ أن توطيد العلاقات مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي وكما بينها الجدول بنسبة 23% وهذا راجع إلى عدم دراسة

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

الواقع الاجتماعي وما يستلزمه من اقتصاد والعمل على توفير حاجيات السكان إضافة إلى ذلك الاعتماد على التكنولوجيا التي كانت بنسبة 18%، وسنلاحظ أن النسب بدأت تقل وهذا راجع إلى عدم توفر العتاد من حواسيب وبرمجيات وكذلك قلة الميزانية لاقتنائهم لذلك تضطر الجهات الوصية إلى الرفع من الميزانية لاقتناء كل ما هو تقني وكل ما يخدم الفرد.

السؤال رقم 07: هل يعتبر إدماج وظيفة التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات

العامة أن تتبناها؟

الهدف الرئيسي هو إمكانية توظيف التنمية كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات العامة أن

تتبناها

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	11	69%
لا	05	31%
المجموع	16	100%

جدول رقم 09: يبين إدماج وظيفة التنمية المستدامة في المكتبات العامة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 69% موافقة على إدماج وظيفة التنمية كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبناها أما نسبة 31% فتري أنه لا يمكن إدماج وظيفة التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبناها ونلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف حول إمكانية إدماج وظيفة التنمية المستدامة في المكتبات العامة.

7-1- إذا كانت الإجابة بنعم هل يتم من خلال:

النسبة%	التكرار	الخيارات
46%	06	اعتبار التنمية المستدامة من أهداف المكتبات
15%	02	نقطة تقاطع مع أدوار المكتبة
39%	05	وسيلة للعلاقات مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي
0%	0	أخرى اذكرها
100%	13	المجموع

جدول رقم 10: يبين الأسباب التي تجعل المكتبات العامة أن تتبنى وظيفة التنمية المستدامة

ونلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة 46% من مدراء المكتبات يعتبرون أن التنمية المستدامة من أهداف المكتبات، وذلك راجع إلى إدراكهم بأهمية التنمية في تطوير المكتبات وتحقيق المساواة والإنصاف داخل الجيل الواحد والأجيال المتعاقبة أما نسبة 39% يعتبرونها وسيلة للعلاقات مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وهذا راجع إلى أنهم يرون أن التنمية تدعم الجانب الاجتماعي من خلال القضاء على الفقر وتحقيق المساواة وتوفير الأمن بينما تدعم المحيط الاقتصادي من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

7-2- إذا كانت الإجابة بلا هل يتم ذلك من خلال:

النسبة%	التكرار	الخيارات
20%	01	مجرد موضة عابرة
0%	00	وجود أولويات أخرى أهم من هذه المبادرة
80%	04	هذه المبادرة حكر على المؤسسات قبل المكتبة
0%	0	أخرى اذكرها
100%	05	المجموع

جدول رقم 11: يبين الأسباب التي تجعل المكتبة لا تسعى إلى تبني وظيفة التنمية المستدامة

بينما يمثل الجدول رقم 11، أن المكتبات العامة بالشرق الجزائري لا يمكنها أن تتبنى وظيفة التنمية المستدامة حيث يرى نسبة 80% أن هذه المبادرة حكر على المؤسسات قبل المكتبة لأن المؤسسة هي من تستقبل الخطط والمراجع وتحتكرها أما المكتبة فهي مؤسسة صغرى لا ترتقي إلى تنفيذ مشاريع كبيرة كمشروع التنمية المستدامة بينما نسبة 20% ترى أنها مجرد موضة عابرة وهذا راجع لاعتبارها بأن لا أهمية لها.

السؤال رقم 08: كيف يمكن للمكتبات العامة أن تحقق التنمية المستدامة من خلال الموارد البشرية

والابتكار؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال: إمكانية المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال

الموارد البشرية والابتكار، فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

النسبة %	التكرار	الخيارات
35%	14	الورشات التكوينية
22%	09	التدريب المستمر
10%	04	جلسات النقاش (العصف الذهني)
15%	06	الحملات التحسيسية
18%	07	استدعاء خبراء
0%	00	أخرى اذكرها
100%	40	المجموع

جدول رقم 12: يبين تحقيق التنمية المستدامة في المكتبات العامة من خلال الموارد البشرية والابتكار

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الورشات التكوينية بنسبة 35% وهذا راجع إلى وفرة الحيز المكاني

لهذه الورشات ووجود قابلية للتكوين.

أما بالنسبة لما لاحظناه أيضا في هذا الجدول أن نسبة 23% للتدريب المستمر وذلك راجع إلى قلة

الانضباط وعدم وجود رجع صدى لهذا التدريب ضف إلى ذلك أن نسبة 18% لاستدعاء الخبراء راجع

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

للسعي إلى تطوير هذه الدورات وتحقيق الأفضل.

كما يلاحظ أيضا بالنسبة للحملات التحسيسية كانت بنسبة 15% وذلك راجع إلى تشجيع جميع الفئات بإعلامهم بمدى أهمية المكتبة في حياتهم.

أما بالنسبة لما لاحظناه لجلسات النقاش (العصف الذهني) فكانت نسبة 10% وهذا راجع إلى عدم وجود تشاور وتبادل للآراء فيما بينهم.

استنتاجات المحور الأول:

- يرى 31% من مجتمع الدراسة أن التحدي الذي يواجه المكتبات العامة هو تحدي التكنولوجيا الرقمية وترى نسبة 27% أنه تحدي التنمية المستدامة ونسبة 21% ترى أنه تحدي الانفجار الوثائقي ويرى نسبة 15% تحدي الإصلاح والعولمة ونسبة 6% تحديات أخرى.

- ومفهوم التنمية المستدامة يرى نسبة 45% بأنها قوى وجهود موجهة نحو تحقيق أهداف معينة أو لتحويل بنية شيء ما نحو الأفضل بينما يرى نسبة 27% بأنها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة، ويرى نسبة 18% بأنها ترقية الأحوال وتحسين الظروف والإستقاء بمتطلبات أكثر الشرائح فقرا في المجتمع ويرى نسبة 5% بأنها استغلال السلطة للحصول على ربح أو منفعة أو فائدة لصالح شخص أو جماعة أو تطبيق السلطة بطريقة تشكل انتهاكا للقانون أو معايير السلوك الأخلاقي، وكذلك اقتراحات أخرى بنفس النسبة.

- ويرى نسبة 81% أن المكتبات العامة يمكن أن تؤدي دورا بارزا في التنمية المستدامة بشكل كبير ويرى 18% بشكل متوسط.

- ويرى نسبة 74% أن المبادرة لرؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 كانت بشكل كافي ويرى نسبة 13% بشكل غير كافي ولا أعلم

- ويرى نسبة 28% أنهم علموا بهذه المبادرة رؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 من

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

خلال الاطلاع على المستجبات في مجال المكتبات ويرى نسبة 25% من خلال وسائل الإعلام ويرى نسبة 21% من زملاء العمل، ويرى نسبة 18% من خلال ندوات وملتقيات، ويرى نسبة 4% من خلال الجهات الوصية واقتراحات أخرى.

- ويرى نسبة 25% أن المكتبات العامة تسهم في أهداف التنمية المستدامة من خلال إقامة الأنشطة ويرى نسبة 23% أنه الاستثمار في الموارد البشرية، وتوطيد العلاقات مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي ويرى نسبة 18% أنه الاعتماد على التكنولوجيا.

- ويرى نسبة 69% من الذين أجابوا بنعم أي يعتبرون إدماج وظيفة التنمية

المستدامة كأحد الوظائف التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبناها بينما 31% من الذين أجابوا ب لا.

- ويرى نسبة 31% من الذين أجابوا بلا أنه يتم ذلك من خلال هذه المبادرة حكر على المؤسسة قبل

المكتبة بنسبة 80% ويرى بنسبة 20% بأنها مجرد موضة عابرة.

- أما الذين أجابوا بنعم بنسبة 69% أن يتم ذلك من خلال اعتبار التنمية المستدامة من أهداف

المكتبات العامة بنسبة 46% بينما يرى نسبة 39% بأنها وسيلة للعلاقة مع المحيط الخارجي ويرى نسبة

15% بأنها نقطة تقاطع مع أدوار المكتبة.

- ترى بنسبة 35% أنه يمكن للمكتبات العامة أن تحقق التنمية المستدامة من خلال الموارد البشرية

والابتكار، وذلك من خلال الورشات التكوينية بينما يرى نسبة 22% أن التدريب المستمر، ويرى نسبة

18% استدعاء خبراء، ويرى نسبة 15% الحملات التحسيسية ويرى 10% جلسات النقاش (العصف

الذهني).

1-3- المحور الثاني: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الموارد البشرية والابتكار

السؤال رقم 09: ما مدى سعي المكتبة العامة في إقامة بنى وبيئة مشجعة على التطوير والابتكار؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة كيف يمكن المكتبات أن تقيم بيئة مشجعة على التطوير

فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

النسبة %	التكرار	الخيارات
56%	09	كبير
38%	06	متوسط
06%	01	قليل
0%	0	منعدم
100%	16	المجموع

جدول رقم 13: يبين سعي المكتبات العامة في تشجيع التطوير والابتكار

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 56% ترى أن المكتبات العامة بالشرق الجزائري تسعى إلى

إقامة بيئة مشجعة على التطوير والابتكار من خلال روح العمل الجماعي والاهتمام بكل ما هو جديد في

مجال المكتبات وتعطي خدمات جديدة، ومن خلال أيضا تجمع بين المكتبات أو أكثر وتوفير التكنولوجيا.

ويرى نسبة 38% من مدراء المكتبات أن سعي المكتبات العامة في تشجيع التطوير والابتكار دور

متوسط وهذا قد يكون راجع إلى قلة الوسائل التكنولوجية ونقص في الكادر البشري المشجع إلى التطوير

والابتكار ويرى نسبة 6% من مدراء المكتبات العامة بالشرق الجزائري في تشجيع التطوير والابتكار دور

قليل وهذا راجع إلى عدم اهتمامهم بالابتكار والتطوير.

السؤال رقم 10: هل تشجع المكتبات العامة عملية الابتكار والتطوير من أجل تنمية مستدامة؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال معرفة المكتبات العامة في تشجيع عملية الابتكار والتطوير باعتبار

التطور هو القدرة المتجددة بناء الاحتياجات الحالية والمتطلبات المستقبلية والابتكار يولد المعرفة فكانت

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول.

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	16	100%
لا	00	00%
المجموع	16	100%

الجدول رقم 14: يبين نسبة المكتبات العامة التي تشجع عملية الابتكار والتطوير من أجل تنمية مستدامة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة 100% أجابوا بنعم أي أن المكتبات العامة تشجع عملية

الابتكار والتطوير من أجل التنمية المستدامة.

وقد يكون هذا راجع إلى استيعاب الفئة المدروسة التي تحفز على عنصر الابتكار ضمن شرائح

المجتمع والابتكار له صفته السحرية التي تؤدي إلى تقدم في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

10-1- إذا كانت الإجابة بنعم هل يتم ذلك من خلال:

الخيارات	التكرار	النسبة%
تهيئة بيئة مناسبة بين الموظفين	10	25%
تشجيع المبادرات	15	37%
تحقيق المساواة	08	20%
دعم فرص التمكين	07	18%
أخرى اذكرها	00	0%
المجموع	40	100%

جدول رقم 15: يبين طرق تشجيع المكتبات العامة في عملية الابتكار والتطوير من أجل تنمية مستدامة

ونلاحظ من خلال الجدول رقم 15 من الفئة المدروسة ترى أن المكتبات تشجع عملية الابتكار

والتطوير من أجل التنمية المستدامة يكون هذا من خلال تشجيع المبادرات بنسبة 37% وهذا راجع

لاستيعابهم لهذه المبادرة ويرى نسبة 25% تهيئة بيئة مناسبة للموظفين وهذا راجع إلى تطوير المكتبات بينما

20% ترى تحقيق المساواة وهذا راجع إلى عدم حدوث احتكاك بين مختلف الفئات من أجل الوصول إلى

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

المعلومة ضف إلى ذلك نلاحظ نسبة 18% دعم فرص التمكين وهذا راجع لتشجيعهم وبذل مجهوداتهم لخلق خدمات جديدة في المكتبة.

السؤال رقم 11: حسب رأيكم المكتبات العامة قادرة على تحقيق المساواة؟

باعتبار أن الإنصاف في حق الحصول على المعلومات وحرية التعبير مبادئ استقلالية الفرد كما

تساعد المكتبات في تحقيق المساواة فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

النسبة %	التكرار	الخيارات
75%	12	نعم
25%	04	لا
100%	16	المجموع

جدول رقم 16: يبين تحقيق المساواة في المكتبات العامة

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 75% أجابوا بنعم و25% كانت إجاباتهم بلا وهذا راجع إلى ثقتهم بما

تقدمه المكتبات من مصادر لجميع الفئات وعدلها بين جميع الفئات.

11-1- إذا كانت الإجابة بنعم هل يتم ذلك من خلال:

النسبة %	التكرار	الخيارات
17%	03	توفير منظومة صحية جيدة
17%	03	القضاء على الفقر
17%	03	توفير الأمن الغذائي
50%	09	ضمان التعليم الجيد للجميع
0%	00	أخرى اذكرها
100%	18	المجموع

جدول رقم 17: يبين أسباب تحقيق المساواة في المكتبات العامة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 17% توفير منظومة صحية جيدة وذلك راجع إلى القضاء

على الأمراض التي تسبب عائق أمام تحقيق المساواة ولاحظنا أيضا أن القضاء على الفقر بنسبة 17%

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

أيضا وذلك راجع إلى زيادة ورفع مناصب العمل والخدمة والحد من مشكلة البطالة، أما بالنسبة إلى توفير الأمن الغذائي فكانت بنسبة 17% وذلك راجع إلى تأمين الرعاية الصحية ولاحظنا أن نسبة 50% لضمان التعليم الجيد للجميع وذلك راجع لرفع المستوى التعليمي لكافة الفئات لتحقيق المساواة فيما بينهم.

السؤال رقم 12: هل تسعى المكتبات العامة في دعم الوصول الحر للمعلومات وحرية التعبير؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة دور المكتبات العامة في دعم الوصول الحر للمعلومات

وحرية التعبير فكانت إجابات الفئة المدروسة كما هو مبين في الجدول الآتي:

النسبة %	التكرار	الخيارات
69%	11	نعم
31%	05	لا
100%	16	المجموع

جدول رقم 18: يبين مدى مساهمة المكتبات العامة في الوصول السريع للمعلومات وحرية التعبير

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن الفئة المدروسة ترى بنسبة 69% أن المكتبات العامة تدعم الوصول الحر للمعلومات وحرية التعبير بينما ترى نسبة 31% أن المكتبات العامة لا تسعى في دعم الوصول الحر للمعلومات وقد يكون هذا راجع إلى عدم التركيز لهذا الجانب.

12-1- إذا كانت الإجابة بنعم هل يتم ذلك من خلال:

النسبة %	التكرار	الخيارات
28%	05	الانفتاح والوصول إلى كل المعلومات
11%	02	تبني مفهوم 24/24 ساعة خدمات معلومات
33%	06	الشراكة مع المحيط الاقتصادي
28%	05	المساهمة في مبادرة المجتمع المدني
0%	00	أخرى اذكرها
100%	18	المجموع

جدول رقم 19: يبين طرق المكتبات العامة في دعم الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

هذا الجدول يبين مدى مساهمة المكتبات العامة في الوصول السريع إلى المعلومات وحرية التعبير من خلال ما تقدم في هذا الجدول رقم 18 أن نسبة 28% للانفتاح والوصول إلى المعلومات وذلك راجع إلى عملية البحث المستمر والجيد عن المعلومات، أما نسبة 11% فتمثلت في تبني مفهوم 24/24 ساعة خدمات المعلومات وذلك راجع لتوفير المعلومات في كافة المجالات ولاحظنا أيضا أن الشراكة مع المحيط الاقتصادي كانت بنسبة 33% وذلك راجع لنشر وتوزيع المعلومات وإتاحتها لكافة الفئات عبر الخط المباشر وتراسلها بين مختلف المكتبات، وبنسبة 28% كانت المساهمة في مبادرة المجتمع المدني وذلك راجع لإعطائهم فرصة المشاركة والتفاعل معهم من خلال تبادل الآراء.

السؤال رقم 13: ما هي أهم الوسائل التي يمكن أن تراها مناسبة في عمليات توليد الأفكار الجديدة؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة الطرق المتبعة في توليد الأفكار الجديدة باعتبار أن التفكير بطريقة عكسية يعتبر أفضل طرق لتوليد فكرة جديدة فكانت إجابات الفئة المدروسة كما هو مبين في الجدول:

الخيارات	التكرار	النسبة%
جلسات النقاش	09	47%
الشبكة الداخلية	04	21%
العصف الذهني	02	11%
المناظرات	04	21%
المجموع	19	100%

الجدول رقم 20: يبين الطرق المناسبة في توليد الأفكار الجديدة

يبين الجدول أن نسبة 47% تمثلت في جلسات النقاش وذلك راجع إلى تبادل الآراء والأفكار وتبني الرأي الصحيح كما لاحظنا أيضا أن نسبة 21% الشبكة الداخلية وذلك راجع إلى صلة المكتبات بعضها ببعض، أما بالنسبة لـ 11% فكانت للعصف الذهني وذلك راجع إلى المشاركة في اتخاذ القرار من خلال الاستماع لرأي كل واحد، ولاحظنا أيضا نسبة 21% كانت للمناظرات وذلك راجع للإقناع وتوصيل الفكرة

استنتاجات المحور الثاني:

- يرى 56% من الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تسعى في إقامة بنى وبنية مشجعة على التطوير والابتكار بشكل كبير بينما يرى نسبة 38% بشكل متوسط ويرى نسبة 6% بشكل قليل.
- أجمع مجتمع الدراسة أن نسبة 100% من المكتبات العامة تشجع عملية الابتكار والتطوير من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- ويرى مجتمع الدراسة الذين أجابوا بنعم أن نسبة 37% تشجع المبادرات ونسبة 25% تهيئة بيئة مناسبة بين الموظفين و 20% تحقيق المساواة و 18% دعم فرص التمكين.
- ويرى نسبة 75% أن المكتبات العامة قادرة على تحقيق المساواة كما يرى نسبة 25% أنها غير قادرة على تحقيق المساواة.
- يرى مجتمع الدراسة الذين أجابوا بنعم أن نسبة 50% التعليم الجيد بينما يرى 17% أنها توفير الأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتوفير منظومة صحية.
- ترى نسبة 69% أن المكتبات العامة تسعى إلى دعم الوصول الحر للمعلومات وحرية التعبير بينما ترى نسبة 31% أن المكتبات العامة لا تسعى إلى دعم الوصول الحر للمعلومات وحرية التعبير.
- ويرى مجتمع الدراسة الذين أجابوا بنعم أن نسبة 33% الشراكة مع المحيط و 28% الانفتاح والوصول الحر إلى المعلومات والمساهمة في مبادرة المجتمع المدني ونسبة 11% ترى أنها تتبنى مفهوم 24/24 ساعة خدمات معلومات.
- وترى نسبة 47% أن أهم الوسائل التي يمكن أن تراها مناسبة في عمليات توليد الأفكار هي جلسات النقاش بينما يرى 21% أنها الشبكات الداخلية كما يرى 21% كذلك أنها المناظرات ويرى نسبة 11% العصف الذهني.

1-4-المحور الثالث: المكتبات والتنمية المستدامة والكوكب

السؤال 14: في رأيك كيف للمكتبات العامة أن تسهم في حياة آمنة ومتطورة؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو دور المكتبات العامة في تحقيق حياة آمنة ومتطورة فكانت إجابات

الفئة المدروسة كما هو مبين في الجدول:

النسبة %	التكرار	الخيارات
32%	09	تشجيع الطاقة المتجددة
29%	08	الاهتمام بالبيئة
25%	07	ترشيد واستخدام الموارد
14%	04	تشجيع مبادرات السلام
0%	00	أخرى اذكرها
100%	28	المجموع

الجدول رقم 21: يبين إسهامات المكتبات العامة في حياة آمنة ومتطورة

لاحظنا من خلال الجدول رقم 21 ومن خلال إجاباتهم أن نسبة 32% تشجيع الطاقة المتجددة وذلك

راجع للمجودات المبذولة من طرف الفئات وتجديدياتهم، ولاحظنا أيضا أن الاهتمام بالبيئة كان بنسبة 29%

وذلك راجع إلى دراسة حاجيات السكان ومعرفة نقائصهم وتوفيرها ضف إلى ذلك أن نسبة 25% تمثلت في

ترشيد واستخدام الموارد وذلك راجع إلى توجيههم وتعليمهم كيفية استغلال الموارد، أما نسبة 14% فكانت

تشجع مبادرات السلام وذلك راجع إلى تحقيق السلم والصلح بين أفراد المجتمع والعدالة بينهم لحياة آمنة.

السؤال رقم 15: ما هي أهم الوسائل والإجراءات التي يمكن أن تعتمدها المكتبات في تحسين الحياة؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة الوسائل التي يمكن أن تعتمدها المكتبات في تحسين الحياة،

فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول

النسبة %	التكرار	الخيارات
39%	09	التوعية والتحسيس
61%	14	خلق وتبني مبادرات
0%	00	أخرى اذكرها
100%	23	المجموع

جدول رقم 22: يبين الوسائل التي تعتمد عليها المكتبات في تحسين الحياة

من خلال الجدول رقم 22 اتضح لنا أن نسبة 61% تمثلت في غلق وتبني مبادرات وذلك راجع إلى اكتشاف وتقبل كل ما يتوافق مع المكتبة من وسائل تخدمها وتحسن حياة الأفراد، أما نسبة 39% فكانت للتوعية والتحسيس وذلك راجع إلى القيام ببرامج توعية وأنشطة معبرة عن حياة الأفراد ودفعهم إلى تغيير واقعهم.

السؤال رقم 16: ما هي الطرق التي يمكن للمكتبات العامة أن تساهم في عملية الارتقاء بمستوى

التعليم ومحو الأمية؟

النسبة %	التكرار	الخيارات
35%	08	المكتبات المتنقلة
43%	10	خلق منافذ للوصول إلى المعلومات
22%	05	ترسيخ قيم المواطنة
0%	00	أخرى اذكرها
100%	23	المجموع

جدول رقم 23: يبين طرق المكتبات العامة في عملية الارتقاء بمستوى التعليم ومحو الأمية

يبين الجدول رقم 23 من خلال ما لاحظناه أن خلق منافذ للوصول إلى المعلومات كانت بنسبة 43% وذلك راجع إلى فتح أبواب أمام المستفيدين لتوصيلهم إلى المعلومات بطريقة سهلة أما نسبة 35% تمثلت في

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

المكتبات المستقلة وذلك راجع إلى توفير خدمات معلوماتية متطورة وإنتاجها لمصادر المعلومات الرقمية وجعلها في متناول هيئة التدريس والباحثين، ولاحظنا أيضا أن نسبة 22% تمثلت في ترسيخ قيم المواطنة وذلك راجع لمساعدة بعضهم وتبادلهم الأفكار ومحاولة تعليمهم للحد من مشكلة محو الأمية.

استنتاجات المحور الثالث:

- يرى نسبة 32% أن المكتبات العامة تسهم في حياة آمنة ومتطورة من خلال تشجيع الطاقة المتجددة كما يرى نسبة 29% أنه الاهتمام بالبيئة ونسبة 25% ترشيد واستخدام الموارد و14% تشجيع مبادرات السلام.

- وترى الفئة المدروسة أن أهم الوسائل والإجراءات التي يمكن أن تعتمد المكتبات العامة في تحسين الحياة بنسبة 61% خلق وتبني المبادرات وترى نسبة 39% التوعية والتحسيس.

- ويرى بنسبة 43% أن الطرق التي يمكن للمكتبات العامة أن تساهم في عملية الارتقاء بمستوى التعليم ومحو الأمية هي خلق منافذ للوصول إلى المعلومات بينما يرى نسبة 35% أنه المكتبات المتنقلة ويرى 22% ترسيخ قيم المواطنة.

1-5- المحور الرابع: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال مدخل السلام والعدل.

السؤال رقم 17: هل المكتبات العامة تشجع على إقامة مجتمعات مسالمة باعتبار أن المكتبات مؤسسات مستديمة تشارك المصادر في المجتمع وعلى المستوى الدولي والتأكد من وصول الجميع إلى المعلومات، فكانت إجابة مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	12	80%
لا	3	20%
المجموع	15	100%

الجدول رقم (24): يبين كيفية تشجيع المكتبات العامة على إقامة مجتمعات مسالمة.

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

من خلال هذا الجدول تبين لنا أن الفئة المدروسة ترى نسبة 80% ترى أن المكتبات العامة تشجع على إقامة مجتمعات مسالة ونسبة 20% فكانت ب لا وذلك راجع إلى رفضهم القاطع لهذه الأفكار وعدم تقبلهم في التحكم والسيطرة عليهم.

1-17: إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال:

النسبة	التكرار	الخيارات
33%	06	غرس قيم التعاون
22%	04	دعم الحوار
28%	05	تكافئ الفرص
17%	03	حرية التعبير
0%	00	أخرى أذكرها
100%	18	المجموع

جدول رقم (25) يبين المتطلبات التي تشجع المكتبات العامة على إقامة مجتمعات مسالمة

يبين الجدول أعلاه من خلال الإجابات التي قدمت حيث كانت نسبة 33% في غرس قيم التعاون وذلك راجع إلى تنمية روح التضامن بين المجتمعات ومحاولة الصلح بينهم، ولاحظنا أيضا أن نسبة 28% تمثلت في تكافئ الفرص وذلك راجع لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحقيق مبدأ المساواة بين مختلف الفئات، صف إلى ذلك ملاحظتنا أيضا أن نسبة 22% تمثلت في دعم الحوار وذلك راجع إلى احترام آراء الآخرين والعمل على فك عقدة النسيان، أما نسبة 17% فكانت لحرية التعبير وذلك راجع إلى تقبل وتبني آراء الآخرين وجعلهم أحرار في قراراتهم.

السؤال رقم (18): حسب رأيك هل تساهم المكتبات العامة في غرس قيم العدل؟

وكي ندرك إتاحة المعلومات بصورة كاملة يحتاج كل فرد إلى إمكانية الوصول إلى المعلومات اكتساب مهارات وإستخدامها باعتبار المكتبات تدعم العدالة.

فكانت إجابة مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	14	87%
لا	02	13%
المجموع	16	100%

الجدول رقم (26) يبين إسهامات المكتبات العامة في غرس قيم العدل

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة المدروسة ترى بأن المكتبات العامة تسهم في غرس قيم العدل وهذا بنسبة 87% ويمكن إرجاع ذلك إلى الدور الذي تمثله المكتبة داخل المجتمع من خلال محاولة التحسين بأهمية قبع العدل فيما ترى نسبة 13% من الفئة المدروسة أن المكتبة لا يمكن أن تساهم في ذلك وقد يرجع ذلك إلى النظرة القصيرة لهذه الفئة وإلى درجة تكوينهم وتخصصهم .

1-18 إذ كانت الإجابة بنعم هل يتم ذلك من خلال:

الخيارات	التكرار	النسبة
التعريف بأنماط العيش الصحية والرفاهية	07	32%
توفير المعلومات المتعلقة بالتشريعات والجانب القانوني	06	27%
التحسيس بأهمية إحترام القوانين	05	23%
المساواة بين الجنسين	04	18%
أخرى أذكرها	00	0%
المجموع	22	100%

الجدول رقم 27: يبين أسباب إسهامات المكتبات العامة في غرس قيم العدل:

من خلال الجدول أعلاه ترى الفئة المدروسة أن دور المكتبة في تعزيز غرس قيم العدل يمكن أن يكون من خلال التعريف بأنماط العيش الصحية والرفاهية وذلك بنسبة 32% وتوفير المعلومات المتعلقة بالتشريعات بنسبة 27% بالإضافة إلى التحسيس بأهمية القوانين ونسبة 23% وكذلك المساواة بين الجنسين بنسبة 18% ويمكن التعليق على التقارب في هذه النسب على أن هذه العناصر أساسية وثابتة في غرس قيم العدل داخل المجتمع هذا من جهة ومن جهة أخرى إمكانية تجسيدها من خلال دور المكتبة.

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

السؤال رقم (19): هل تقوم المكتبة العامة بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال معرفة الأنشطة التي تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي فكانت إجابات

مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول.

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	06	40%
لا	09	60%
المجموع	15	100%

جدول رقم (28) يبين قيام المكتبة العامة بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي

من خلال الجدول يتبين لنا أن الفئة المدروسة ترى بنسبة 60% أن المكتبات العامة لاتقوم بأنشطة

تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي ويمكن إرجاع ذلك إلي تقصير هذه المكتبات ، في التركيز علي هذا

الجانب بينما نرى نسبة 40% من الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تقوم بذلك وذلك من خلال الأيام

الدراسية وكذلك المحاضرات.

19-1 : إذا كانت الإجابة بنعم هل يتم ذلك من خلال:

الخيارات	التكرار	النسبة
إقامة أيام تحسيسية (حقوق المؤلف-المكالية الفكرية)	06	60%
إحضار خبراء قانونيين	04	40%
شرح القوانين المتعلقة بالمجتمع	00	0%
أخرى أذكرها	00	0%
المجموع	10	100%

جدول رقم (29) يبين كيف يمكن للمكتبات العامة أن تقوم بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي.

من خلال الجدول يمكن القول بأن الفئة المدروسة ترى أن المكتبات العامة تسهم في إعداد أنشطة

تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي من خلال إقامة ايام تحسيسية بنسبة 62% وإحضار خبراء قانونيين بنسبة

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

40% وهذا راجع أن معظم المكتبات العامة في العالم تقوم بذلك خاصة في اليوم العالمي للكتاب وحقوق الملكية الفكرية، خاصة وزارة الثقافة الجزائرية تصر وتحث علي تناول مثل هذه الأنشطة داخل المكتبات.

استنتاجات المحور الرابع:

ترى الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تشجع على إقامة مجتمعات مسالمة بنسبة 80 % أما نسبة 20% ترى أنها لا تشجع على إقامة مجتمعات مسالمة.

وترى الفئة المدروسة الذين أجابو بـ نعم أن 33% هي غرس قيم التعاون بينها 28% تكافئ الفرص و22% دعم الحوار ونسبة 17% هي حرية التعبير .

*ترى نسبة 87% أن المكتبات العامة تساهم في غرس قيم العدل كما يرى نسبة 13% أن المكتبات العامة لا تساهم في غرس قيم العدل.

وترى الفئة المدروسة الذين أجابو بنعم أن نسبة 32% هي التعريف بأنماط العيش الصحية والرفاهية ونسبة 27% هي توفير المعلومات المتعلقة بالتشريعات والجانب القانوني بينما 23% التحسيس بأهمية إحترام القوانين و 18% المساواة بين الجنسين.

*ترى نسبة 60% أن المكتبات لا تقوم بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي بينما نسبة 40% أنها تقوم بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي.

*وترى الفئة المدروسة الذين أجابوا بنعم أن 60% إقامة أيام تحسيسية (حقوق المؤلف الملكية الفكرية ويرى نسبة 40% إحضار خبراء قانونيين.

1-6- المحور الخامس: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الشراكة

السؤال رقم (20): هل المكتبات العامة منفتحة على المحيط الإقتصادي والإجتماعي؟

حيث أن المكتبات هي أهم عناصر بناء المجتمعات وتضمن فرصة الوصول إلى المعلومات والأفكار

وتساعد الناس في تطوير حياتهم فكانتا إجابة مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

النسبة %	التكرار	الخيارات
100%	16	نعم
00%	00	لا
100%	16	المجموع

الجدول رقم(30) بسبب علاقة المكتبات العامة بالمحيط الإقتصادي والإجتماعي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجتمع الدراسة اجتمعوا على أن المكتبات العامة منفتحة على

المحيط الاقتصادي والإجتماعي وهذا راجع إلى أن المكتبة العامة تقدم خدماتها لمختلف شرائح المجتمع هذا

من جهة ومن جهة أخرى محاولة ربط شركات وتعاون مع مختلف المؤسسات المدعمة.

1.20 إذ كانت الإجابة بنعم هل يتم ذلك من خلال:

النسبة %	التكرار	الخيارات
48%	10	تحقيق التنمية
38%	08	تحقيق الجودة والتميز
14%	03	المشاركة في إتخاذ القرارات
0%	00	أخرى أذكرها
100%	21	المجموع

جدول رقم(31): يبين أسباب إنفتاح المكتبات العامة على المحيط الإقتصادي والإجتماعي

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة المدروسة تؤكد أن نسبة 48 % من الخدمات المقدمة في

المكتبة خدمة تحقيق التنمية وهذا راجع إلى إرتباط المكتبة مع المحيط الإقتصادي والإجتماعي وترى نسبة

38% من الفئة المدروسة تحقيق الجودة والتميز وهذا راجع إلى نوعية الفئة في تطوير قدراتهم وبنسبة 14%

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

في تحقيق المشاركة في إتخاذ القرارات تبنى المشاركة في الآراء ويرجع ذلك إلى الإتفاق والوصول إلى قرار صحيح يتوافق مع خدماتهم.

السؤال رقم(21): ما هي أهم الوسائل التي تراها مناسبة لتحقيق التكامل بين المكتبات العامة

ومحيطها؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة الوسائل المناسبة لتحقيق التكامل بين المكتبات العامة

والمحيط فكانت إجابة مجتمع الدراسة كما هو في الجدول:

النسبة	التكرار	الخيارات
27%	10	تبادل الخبرات بين الموظفين
24%	09	إعتماد التكوين المستمر بين القطاعات
14%	05	إعطاء مرونة أكثر بين القطاعات الأخرى
16%	06	الإستثمار في التكنولوجيا التشاركية
19%	07	القيام بالزيارات الميدانية
0%	00	أخرى أذكرها
100%	37	المجموع

جدول رقم(32) يبين الوسائل المناسبة في تحقيق التكامل بين المكتبات العامة ومحيطها.

بين الجدول أعلاه ومن خلال ما تقدم من إجابات أن نسبة 27% تمثلت في تبادل الخبرات بين الموظفين وذلك راجع إلى تراسلهم عبر قنوات التواصل الإجتماعي أو الخط المباشر، إضافة إلى ما لاحظناه ايضا أن نسبة 24% تمثلت في إعتماد التكوين المستمر بين القطاعات، وذلك راجع إلى تواصلهم المباشر من خلال الدورات التكوينية بين مختلف القطاعات، اما بالنسبة 19% فتمثلت في القيام بالزيارات الميدانية وذلك رجع إلى كيفية التعليم على عملية البحث وكيفية قيام الخدمات صف إلى ذلك لاحظنا أيضا أن نسبة 16% تمثلت في الاستثمار في التكنولوجيا المشتركة وذلك راجع إلى التسوق عبر الإنترنت وحجز كل ما يخدم المكتبة عبر التطبيقات الإلكترونية وإتخاذهم خطوات فعالة لتحسين أنشطة تعليمهم أمام نسبة 14%

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

فتمثل في إعطاء مرونة أكثر بيم القطاعات الأخرى وذلك راجع إلى التأقلم مع القطاعات الأخرى مهما كانت الظروف.

السؤال رقم (22): ما هي الصعوبات المتعلقة التي تواجه المكتبات العامة لتحقيق التنمية المستدامة؟

الهدف الرئيسي من هذا السؤال هو معرفة الصعوبات التي تعرقل المكتبات العامة في تحقيق تنمية

مستدامة فكانت إجابات مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول:

الخيارات	التكرار	النسبة
صعوبات بالكادر البشري	07	%32
صعوبات فهم المبادرة	03	%14
صعوبات التقنيات الحديثة	07	%32
صعوبات بالهيكل التنظيمي	04	%18
أخرى أذكرها	01	%4
المجموع	22	%100

جدول رقم (33) يبين الصعوبات التي تواجه المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نلاحظ أن إجابة الفئة المدروسة ركزت على أن أهم الصعوبات التي تواجه المكتبات العامة تتجسد أساسا في الكادر البشري بنسبة 32% وصعوبات في التعامل مع التقنيات الحديثة بنفس النسبة أي 32% وهذا راجع بالأساس إلى عدم قيام هذه المكتبات باحتضان ورشات تدريبية لتطوير مهارات الكادر البشري خاصة فيما يتعلق ببرنامج التنمية المستدامة 2030 بينما تأتي صعوبة بالهيكل التنظيمي بنسبة 18% ويمكن إرجاع ذلك إلى اعتماد مدراء المكتبات على المفاهيم الإدارية التقليدية التي تخلق نوع من الإصدام في السلم الإداري بينما ترى نسبة 14% من الفئة المدروسة عن عدم فهم المبادرة أصلا.

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

السؤال رقم(23): ماهي اقتراحات من أجل إسهام المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة؟

حاولنا من خلال هذا السؤال فتح المجال للمستجيبين للأداء بأرائهم التي يرونها مناسبة حيث تعددت آرائهم أنه يجب.

-توطيد العلاقة بين الجامعة والمكتبات والمحيط

-تبادل الخبرات

-تشجيع الإبتكار والتطوير

-الإستثمار في التكنولوجيا التشاركية

-وضع برامج رسمية داخل أنشطة المكتبة تستهدف كل هدف من أهداف التنمية المستدامة.

-تدريب الموظفين أكثر على خطط دعم الحشد للمكتبات وفق برنامج خاص بالتنمية المستدامة

. 2030

استنتاجات المحور الخامس:

- أجمع نسبة 100% أن المكتبات العامة منفتحة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي وتري الفئة المدروسة الذين جاوبوا بنعم أن نسبة 48% تحقيق التنمية و 38% تحقيق الجودة والتميز و 14 % المشاركة في اتخاذ القرارات. وتري نسبة 27% ان الوسائل المناسبة لتحقيق التكامل بين المكتبات العامة ومحيطها هي تبادل الخبرات بين الموظفين ونسبة 24% اعتماد التكوين المستمر بين القطاعات و 19% القيام بالزيارات الميدانية و 16% الاستثمار في التكنولوجيا التشاركية و 14% إعطاء مرونة أكثر بين القطاعات الأخرى.

*وتري نسبة 32% إن الصعوبات التي تواجه المكتبات العامة لتحقيق التنمية المستدامة هي صعوبات الكادر البشري وصعوبات التقنيات الحديثة ونسبة 18% صعوبات الهيكل التنظيمي و 14% صعوبات فهم المبادرة و 4% أخرى ذكرها.

2- النتائج العامة للدراسة:

بناء على ما تم التطرق إليه من المفاهيم والعناصر التي احتوتها الفصول النظرية التي وردت في الجانب النظري لهذه الدراسة ومن خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب الميداني يمكن أن نقدم النتائج العامة للدراسة وذلك على النحو التالي:

*يرى 31% من مجتمع الدراسة أن التحدي الذي يواجه المكتبات العامة هو تحدي التكنولوجيا الرقمية ويرى نسبة 27% هو تحدي التنمية المستدامة ويرى نسبة 21% هو تحدي الانفجار الوثائقي ويرى نسبة 15% تحدي الإصلاح والعولمة ونسبة 6% تحديات أخرى.

*ويرى مفهوم التنمية المستدامة نسبة 45% بأنها قوى وجهود موجهة نحو تحقيق أهداف معينة أو لتحويل بنية شيء ما نحو الأفضل بينما يرى نسبة 27% بأنها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة ويرى نسبة 18% بأنها ترقية الأحوال وتحسين الظروف والاستقاء بمتطلبات أكثر الشرائح فقرا في المجتمع ويرى نسبة 5% بأنها استغلال السلطة للحصول على ربح أو منفعة أو فائدة لصالح شخص أو جماعة أو تطبيق السلطة بطريقة تشكل انتهاكا للقانون أو معايير السلوك اللاخلاق، وكذلك اقتراحات أخرى أذكرها بنفس النسبة.

*ويرى نسبة 81% أن المكتبات العامة يمكن أن تؤدي دورا بارزا في التنمية المستدامة بشكل كبير، ويرى 18% بشكل متوسط.

*ويرى نسبة 74% لأن المبادرة الحديثة لرؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 كانت بشكل كافي ويرى نسبة 13% بشكل غير كافي ولا أعلم.

*ويرى نسبة 28% أنهم علمو بهذه المبادرة رؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 من خلال الإطلاع على المستجدات في مجال المكتبات ويرى نسبة 25% من خلال وسائل الإعلام ويرى نسبة

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

21% من زملاء العمل ويرى نسبة 18% من خلال ندوات وملتقيات ويرى نسبة 4% من خلال الجهات الوصية واقتراحات أخرى.

*ويرى نسبة 25% أن المكتبات العامة تسهم في أهداف التنمية المستدامة من خلال إقامة الأنشطة ويرى نسبة 23% أنه الإستثمار في الموارد البشرية وتوطيد العلاقات مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي ويرى نسبة 18% أنه الاعتماد على التكنولوجيا.

*ويرى نسبة 69% من الذين أجابوا بنعم أي يعتبرون إدماج وظيفة التنمية المستدامة كأحد الوظائف التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبناها بينما 31% من الذين أجابوا لا.

*ويرى نسبة 31% من الذين أجابوا بـ لا أنه يتم ذلك من خلال هذه المبادرة حكر على المؤسسة قبل المكتبة بنسبة 80% ويرى نسبة 20% بأنها مجرد موجة عابرة .

أما الذين أجابوا بنعم نسبة 69% أنه يتم ذلك من خلال اعتبار التنمية المستدامة من أهداف المكتبات العامة بنسبة 46% بينما يرى نسبة 39% بأنها وسيلة للعلاقة مع المحيط الخارجي ويرى نسبة 15% بأنها نقطة تقاطع أدوار المكتبة

*ويرى نسبة 35% أنه يمكن للمكتبات العامة أن تحقق التنمية المستدامة من خلال المورد البشري والابتكار وذلك من خلال الورشات التكوينية، بينما يرى نسبة 22% أن التدريب المستمر، ويرى نسبة 18% استدعاء خبراء ويرى نسبة 15% الحملات التحسيسية ويرى 10% جلسات النقاش (العصف الذهني).

*ويرى 56% من الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تسعى في إقامة بنى وبيئة مشجعة على التطوير والإبتكار بشكل كبير بينما يرى نسبة 38% بشكل متوسط ويرى نسبة 6% بشكل قليل.

*أجمع مجتمع الدراسة أن نسبة 100% من المكتبات العامة تشجع عملية، الابتكار والتطوير من أجل التنمية المستدامة.

*ويرى مجتمع الدراسة الذين أجابوا بنعم أن نسبة 37% تشجع المبادرات ونسبة 25% تهيئة بيئية

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

مناسبة بين الموظفين و20% تحقيق المساواة و 18% دعم فرص التمكين.

*ويرى نسبة 75% أن المكتبات العامة قادرة على تحقيق المساواة كما يرى نسبة 17% أنها توفير

الأمن الغذائي والقضاء على الفقر وتوفير منظومة صحية .

*وترى نسبة 69% أن المكتبات العامة تسعى إلى دعم الوصول أكبر للمعلومات وحرية التعبير بينما

ترى نسبة 31% أن المكتبات العامة لاتسعى إلى دعم الوصول الحر للمعلومات وحرية التعبير.

*ويرى مجتمع الدراسة الذين أجابوا بنعم أن نسبة 33% المشاركة مع المحيط و28% الإفتتاح

والوصول الحر إلى المعلومات والمساهمة في مبادرة المجتمع المدني ونسبة 11% ترى أنها تبني مفهوم 24

/24 ساعة خدمات معلومات.

* وترى نسبة 47% أن أهم الوسائل التي لايمكن أن تراها مناسبة في عمليات توليد الأفكار هي

جلسات النقاش بينما يرى 21% أنها الشبكات الداخلية كما يرى 21% كذلك أنها المناضرات ويرى نسبة 11

% العصف الذهني.

*يرى نسبة 32% أن المكتبات العامة تسهم في حياة آمنة ومتطورة من خلال تشجيع الطاقة المتجددة

كما يرى نسبة 29% أنه الإهتمام بالبيئة ونسبة 25% ترشيد وإستخدام الموارد و14% تشجيع مبادرات

السلام.

*وترى الفئة المدروسة أن أهم الوسائل والإجراءات التي يمكن أن تعتمد المكتبات العامة في تحسين

الحياة بنسبة 61% خلق وتبني المبادرات وترى نسبة 39% التوعية والتحسيس.

*ويرى نسبة 43% أن الطرق التي يمكن للمكتبات العامة أن تساهم في عملية الإرتقاء بمستوى

التعليم ومحو الأمية هي غلق منافذ للوصول إلى المعلومات بينما يرى نسبة 35% أن المكتبات المتنقلة

ويرى 22% ترسيخ قيم المواطنة.

الفصل الخامس: تحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية

*وترى الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تشجع علي إقامة مجتمعات مسالمة بنسبة 80%

أمانسبة 20%ترى أنه لاتشجع علي إقامة مجتمعات مسالمة وترى الفئة المدروسة الذين أجابوا بنعم أن 33%

هي غرس قيم التعاون بينما 28% تكافئ الفرص و 22% دعم الحوار ونسبة 17% هي حرية التعبير.

وترى نسبة 87% أن المكتبات العامة تساهم في غرس قيم العدل.

وترى الفئة المدروسة الذين أجابوا بنعم أن نسبة 32%هي التعريف بأنماط العيش الصحية والرفاهية

ونسبة 27% هي توفير المعلومات المتعلقة بالتشريعات والجانب القانوني بينما ترى نسبة 23% التحسيس

بأهمية إحترام القوانين و 18% المساواة بين الجنسين .

ترى نسبة 60%أن المكتبات لاتقوم بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي بينما ترى نسبة

40% أنها تقوم بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي.

*وترى الفئة المدروسة الذين أجابوا بنعم أن 60% إقامة أيام تحسيسية (حقوق المؤلف -المكتبة

الفكرية ويرى نسبة 40% إحضار خبراء قانونيين.

*أجمع نسبة 100% أن المكتبات العامة منفتحة على المحيط الإقتصادي والإجتماعي.

*وترى الفئة المدروسة الذين أجابوا بنعم أن نسبة 48 تحقيق التنمية و 38% تحقيق الجودة والتميز و

14% المشاركة في اتخاذ القرارات.

*وترى نسبة 27% أن الوسائل المناسبة لتحقيق التكامل بين المكتبات العامة ومحيطها هي تبادل

الخبرات بين الموظفين ونسبة 24%إعتماد التكوين المستمر بين القطاعات و 19% القيام بالزيارات الميدانية

و 16% الاستثمار في التكنولوجيا التشاركية و 14% إعطاء مرونة أكثر بين القطاعات الأخرى.

*وترى نسبة 32% أن الصعوبات التي تواجه المكتبات العامة لتحقيق التنمية المستدامة هي صعوبات

بالكادر البشري وصعوبات التقنيات الحديثة ونسبة 18% صعوبات الهيكل التنظيمي و 14% صعوبات فهم

المبادرة و 4% أخرى أذكرها.

3- النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال البيانات التي استقيناها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 رؤية لمدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري. ومن منطلق الفرضيات الخمسة التي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري ومن خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعية مسبقا والتي جاءت نتائجها في الشكل التالي:

❖ فيما يخص الفرضية الأولى والتي مفادها: يدرك مدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري مبادرة تحقيق التنمية المستدامة، وكيفية تحقيقها. فلقد تحققت وبنسبة كبيرة 81% (إجابة وتحليل السؤال رقم 3). كما يؤكد معظم مجتمع الدراسة أن المكتبات العامة يمكن أن تؤدي دورا بارزا في التنمية المستدامة بنسبة 74% (إجابة وتحليل السؤال رقم 4) إضافة إلى ماتدعمة نسبة 69% أن التنمية المستدامة تعتبر من الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبناها. (إجابة وتحليل السؤال رقم 7)، وما يدعم هذه الفرضية أيضا (إجابة وتحليل السؤال 2) بنسبة 45%.

❖ فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها: يرتبط تحقيق التنمية المستدامة للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري من خلال الاستثمار في المورد البشري والابتكار. فلقد تحققت وبنسبة عالية جدا، بنسبة 56% وهذا ما يؤكد (إجابة وتحليل السؤال رقم 9) بالإضافة إلى ما يؤكد (إجابة وتحليل السؤال رقم 10) بنسبة 100% أن المكتبات العامة تشجع عملية الابتكار والتطوير، كما يبين (إجابة وتحليل السؤال 11) أن المكتبات العامة قادرة على تحقيق المساواة وهذا بنسبة 75%

❖ وفيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها: تساهم مكتبات المطالعة العمومية بالشرق الجزائري في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ضمان التعليم الجيد لروادها. هذه الفرضية محققة وهذا ما يبينه (إجابة وتحليل السؤال رقم 16) ترى الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تساهم في تطوير عملية الارتقاء بمستوي التعليم من خلال خلق منافذ للوصول إلي المعلومات بنسبة 43%. وكذلك المكتبات المتنقلة بنسبة 35% وما يدعم تحقيق هذه الفرضية (إجابة وتحليل السؤال رقم 15) بنسبة 61%.

❖ وفيما يخص الفرضية الرابعة والتي مفادها: تساهم المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة بشكل غير مباشر في تحقيق قيم العدالة والموظنة. وهي فرضية محققة بنسبة عالية، حيث يؤكد 80% من الفئة المدروسة أن المكتبات العامة تشجع علي إقامة مجتمعات مسالمة (إجابة وتحليل السؤال رقم 17). ويؤكد نسبة 87% أن المكتبات العامة تساهم في غرس قيم العدل (إجابة وتحليل السؤال رقم 18).

❖ وفيما يخص الفرضية الخامسة والتي مفادها: تساهم المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة من خلال إقامة شراكة حقيقية مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي. وهي فرضية محققة حيث يؤكد نسبة 100% من مجتمع الدراسة علي أن المكتبات العامة منفتحة علي المحيط لاقتصادي والاجتماعي (إجابة وتحليل السؤال رقم 20). وما يدعم صحة هذه الفرضية (إجابة السؤال رقم 23) وهو سؤال مفتوح يقترح فيه أغلبية المستجوبين علي توطيد العلاقة بين المكتبات والمحيط وتبادل الخبرات وتشجيع الابتكار والتطوير.

خاتمة

خاتمة:

نظرا للأهمية البالغة للمكتبات العامة ولما تقوم به من دور فعال حيث يقصدها كل القاطنين في المنطقة طلبا للمعرفة وسعيا للثقافة وللترويج عن النفس فقد خصّ هذا الأخير باهتمام ورعاية كافة الدول ولذلك يعتبر الاهتمام بالأساليب الحديثة من شأنها أن يزيد من نجاحها، وفي هذا سعت هذه الدراسة إلى معرفة إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية لمدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري، كما أنه من المعلوم أن الموارد البشرية والتكنولوجية لها دور فعال في نظام المكتبات العامة من خلال أننا نستطيع تحقيق كل ما هو حديث كالتنمية المستدامة التي تحرص على تطوير الجوانب الثقافية وتلبية احتياجات أكثر فقرا فهي تسعى للحد من الفقر العالمي، بالإضافة إلى المساواة ومكافحة البطالة من خلال إتباع سياسات تشغيل فعالة.

وقد سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف عن قرب عن إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 رؤية لمدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري، وعليه إرثنا إلى تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم إلى حد كبير في تطبيق التنمية المستدامة وتمثلت هذه الاقتراحات في

- تعميم مفهوم التنمية المستدامة
- توفير التجهيزات التكنولوجية والموارد البشرية المؤهلة
- تنظيم العديد من الورشات التدريبية حول الموضوع في العديد من مكتبات المطالعة العمومية

الجزائرية

- نشر الوعي بأهمية التنمية المستدامة

- ربط المكتبات العامة بالثقافة

خاتمة

- وضع برامج رسمية داخل أنشطة المكتبة تستهدف كل هدف من أهداف التنمية المستدامة 17.

وأخيرا وفي نهاية هذه الدراسة نرجو أن تكون وفقنا في تغطية الموضوع ولو بجزء يسير يزيل اللبس

عن الموضوع، علما، أن الموضوع مازال بحاجة إلى مزيد من الدراسات حوله خاصة في تخصص علم

المكتبات

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ المراجع باللغة العربية:

✚ قواميس وموسوعات:

1) الصرايرة ، خالد عبده.الكافي في مفاهيم علم المكتبات والمعلومات .عمان :دار الكنوز المعرفية العلمية للنشر والتوزيع ،2010.

2) مسعود ، سميح عبد الفتاح.الموسوعة الاقتصادية .عمان :دار الشروق ،2008.

✚ كتب:

3) الجابري، علي عبدالكريم.دور الدولة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر والأردن .عمان :دار دجلة ،2012.

4) المدادحة ،أحمدنافع.أنواع المكتبات .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع ،.2011

5) النقيب،متولي.مهارات البحث عن المعلومات :إعداد البحوث في البيئة الرقمية .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،.2008

6) بن غضبان ،فؤاد.المدن المستدامة والمشروع الحضري .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع ، .2014

7) حسن ،وسن عبد الرزاق.إضاءات في التنمية البشرية وقياس دليل الفقر الدولي .عمان :دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،.2013

8) حسين العسل ،إبراهيم .التنمية المستدامة في الفكر الإسلامي :مفاهيم عطاءات معوقات أساليب .بيروت :مجد المؤسسات الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع ،2006.

9) خبايا ،عبدالله.تطور نظريات وإستراتيجيات التنمية الإقتصادية .الإسكندرية :دار الجامعة الجديدة ، .2014 ،

10) عبد الله، العلي أحمد. المكتبات المدرسية والعامية: الأسس والخدمات والأنشطة. القاهرة: مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، 1994.

11) عبد الهادي ،محمدفتحي .المكتبات العامة .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ،.2001

قائمة المصادر والمراجع

- (12) عليان ،ربحي مصطفى.إدارة المكتبات librarymanagement الأسس والعمليات .عمان.دار الصفاء،،2009
- (13)عليان ،ربحي مصطفى.المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات .عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع ،،2012
- (14)عليان ،ربحي مصطفى .مبادئ علم المكتبات والمعلومات .عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع،،2010
- (15)عليوي،محمد عودة .المكتبات النوعية :الوطنية الجامعية المتخصصة العامة المدرسية. عمان: مؤسسة الوراق،،2006
- (16)عودة ،أبو الفتوح.المدخل إلي علوم المكتبات .الإسكندرية :دار الثقافة العلمية ،2001.
- (17)غنيم ، عثمان محمد. التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2010.
- (18)محمد،هاني .المكتبات :أنواعها أوعيتهاخدماتها.داسوق العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،2014.
- (19)نعمة الله،أحمد رمضان.التنمية الإقتصادية ومشكلاتها :مشاكل الفقر التلوث البيئي التنمية المستدامة .الإسكندرية ::دار التعليم الجامعي ،،2015
- (20)همشري عمر أحمد.مدخل إلي علم المكتبات والمعلومات.عمان :دار الصفاء ، 2008
- رسائل جامعية
- (21)أبوعلي ،نايف بن نائل بن عبد الرحمان .التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية :حالة دراسية منطقة الحجاز .رسالة ماجستير:العمارة الإسلامية .المملكة العربية السعودية :جامعة أم القرى،،2011
- (22)الحمرة ،منير .صناعة المعلومات الإلكترونية في الجزائر الواقع والأفاق :دراسة مسحية علي المكتبات الجامعية الجزائرية .أطروحة دكتوراه:علم المكتبات والتوثيق:الجزائر،،2014
- (23) الشحي ،هشام بن عيسى بن عبد الله الدلاي .حق التنمية المستدامة في قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان.رسالة ماجستير :القانون العام : جامعة الشرق الأوسط ،2016.
- (24)العايب ، عبد الرحمان.التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة.أطروحة دكتوراه:علوم إقتصادية .سطيف .جامعة فرحات عباس ،،2011

قائمة المصادر والمراجع

- 25) حسيني، مريم. أبعاد التنمية المستدامة وعلاقتها بالتنمية المحلية: حالة دراسية بلدية الحجيرة. مذكرة ماستر: علوم سياسية. ورقة: جامعة قاصدي مرباح، 2011.
- 26) سقني، فاكية. التنمية للإنسانية المستدامة وحقوق الإنسان. رسالة ماجستير: حقوق الإنسان والحريات الأساسية. سطيف: جامعة فرحات عباس، 2010.
- 27) شيلي، إلهام. دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الإقتصادية: دراسة ميدانية في المؤسسات المينائية بسكيكدة. مذكرة ماجستير: علوم التسيير. سطيف: جامعة فرحات عباس، 2014.
- 28) سماح، فريد. إتجاهات المستفيدين نحو الخدمات المكتبية في مكاتب المطالعة العمومية: دراسة ميدانية بمكتبة المطالعة العمومية مالك بن نبي تبسة. مذكرة ماستر: تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق. تبسة: جامعة العربي التبسي، 2016.
- 29) مشير، مبروكة. إستعدادات المكتبات الجامعية لتطبيق المقارنة المرجعية BENCHMARKING: رؤية لموظفي المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي. مذكرة ماستر: علم المكتبات. تبسة: جامعة العربي التبسي، 2016.
- 📌 مقالات الدوريات:
- 30) المسند، صالح بن محمد. الفهرس العربي الموحد والمكتبة الرقمية الموحدة: أدوات معرفية للتنمية المستدامة في العالم العربي. مجلة إعلم، العدد 20، 2017.
- 31) حسون، عبد الله، وآخرون. التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد. مجلة ديالي، العدد 67، 2015.
- 32) حمدي مصطفى، أمل وجيه. دور المكتبات الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة إعلم، العدد 20، 2017.
- 33) صاطوري، الجودي. التنمية المستدامة في الجزائر الواقع والتحديات. مجلة الباحث، العدد 16، 2016.
- 34) محمد فتحي عبد الهادي، دنيا. دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. مجلة إعلم، العدد 20، 2017.
- 35) ناصر، مراد. التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر. مجلة التواصل، العدد 26، 2017.

✚ أعمال المؤتمرات والملتقيات:

- 36) الشياق، رنده . خطة الأمم المتحدة لتنمية المستدامة 2030 دور أمناء المكتبات . المؤتمر الإقليمي الثالث للإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها(إفلا) في المنطقة العربية : دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف العربية في التنمية المستدامة . تونس: دار المنظومة ،2017.
- 37) داخل السريحي ،مني .خطة الأمم المتحدة لتنمية المستدامة 2030 ودور أمناء المكتبات . المؤتمر الإقليمي الثالث الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (إفلا) في المنطقة العربية :دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف العربية .تونس :دار المنظومة ،2017.

✚ متفرقات:

- 38) السيسي عبد الفتاح. الإعلام العربي لتنفيذ التنمية المستدامة 2030 الأبعاد الاجتماعية .القاهرة: جمهورية مصر العربية، 2016.
- 39) إتاحة الفرص للجميع. كيف تسهم المكتبات في خطة الأمم المتحدة 2030. تقرير الإتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات، 2017.

العلاج حق

قائمة المختصرات

الاختصار	التسمية
د.ت	دون تاريخ
د.م	دون مكان
ع	عدد
ص	صفحة
ص.ص	من صفحة رقم.... إلى صفحة رقم....

الاستمارة:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة



IARBI TEBESSI-TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI –TEBESSA

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات والمعلومات

في إطار انجاز مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د في علم المكتبات .

تخصص : إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق .

استمارة استثنائه تحت عنوان :

إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق

الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم

المتحدة 2030

رؤية لمدراء المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري

إعداد الطالبتين:

إشراف الأستاذ:

عايسي صليحة

د/ الحمزة منير

مناعي مريم

السنة الجامعية: 2018/2017

-البيانات الشخصية

• الجنس

ذكر أنثى

• التخصص:

- علم المكتبات

- أخرى أذكرها

• المستوى التعليمي

- ابتدائي

- متوسط

- ثانوي

- جامعي

• المؤهل الجامعي

- دراسات تطبيقية

- ليسانس

- ماستر

- ماجستير

- دكتوراه

المحور الأول : المكتبات العامة والتنمية المستدامة .

- 1-حسب رأيك ماهي التحديات التي تواجه المكتبات العامة اليوم ؟
- تحدي الانفجار الوثائقي - تحدي الإصلاح والعولمة
- تحدي التكنولوجيا الرقمية - تحدي التنمية المستدامة
- أخرى اذكرها
- 2- ماذا يمثل لك مفهوم التنمية المستدامة ؟
- تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة
- هي قوى وجهود موجهة نحو تحقيق أهداف معينة أو لتحويل بنية شئ ما نحو الأفضل
- هي ترقية الأحوال وتحسين الظروف والاستقاء بمتطلبات أكثر الشرائح فقرا في المجتمع

الملاحق

- هي استغلال السلطة للحصول على ربح أو منفعة أو فائدة لصالح شخص أو جماعة أو تطبيق السلطة بطريقة تشكل انتهاكا للقانون أو معايير السلوك الأخلاقي
- مفهوم آخر أذكره

- 3- حسب رأيك هل ترى أن المكتبات العامة يمكن أن تؤدي دورا بارزا في التنمية المستدامة بشكل ؟

- كبير - متوسط - نادر - منعدم

- 4- مامدى إطلاعكم على المبادرة الحديثة (رؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030)؟

- بشكل كافي - بشكل غير كافي - لا أعلم

- 5- كيف علمت بهذه المبادرة (رؤية برنامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030)؟

- الجهات الوصية - زملاء العمل في المهنة
- وسائل الاعلام - الاطلاع على المستجدات في مجال المكتبات
- ندوات وملتقيات
- أخرى اذكرها

- 6- في رأيك كيف يمكن للمكتبات العامة أن تسهم في أهداف التنمية المستدامة 2030 من خلال ؟

- الاستثمار في الموارد البشرية - الاعتماد على التكنولوجيا
- وضع رؤية وخطط إستراتيجية - إقامة الأنشطة
- توطيد العلاقات مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي
- أخرى اذكرها

- 7- هل يعتبر إدماج وظيفة التنمية المستدامة كأحد الوظائف الحديثة التي ينبغي للمكتبات العامة أن تتبناها ؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال :

- اعتبار التنمية المستدامة من أهداف المكتبات
- نقطة تقاطع مع أدوار المكتبة
- وسيلة للعلاقات مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي
- أخرى اذكرها

إذا كانت الإجابة ب لا هل يتم ذلك من خلال :

- مجرد موضة عابرة
- وجود أولويات أخرى أهم من هذه المبادرة
- هذه المبادرة حكر على المؤسسات قبل المكتبة
- أخرى اذكرها

• - كيف يمكن للمكتبات العامة أن تحقق التنمية المستدامة من خلال الموارد البشرية والابتكار ؟

- الورشات التكوينية
- الحملات التحسيسية
- التدريب المستمر
- استدعاء خبراء
- جلسات النقاش (العصف الذهني)
- أخرى اذكرها

المحور الثاني: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الموارد البشرية والابتكار .

• 9- مامدى سعي المكتبة العامة في إقامة بنى وبيئة مشجعة على التطوير والابتكار ؟

- كبير
- متوسط
- قليل
- منعدم

• 10- هل تشجع المكتبات العامة عملية الابتكار والتطوير من أجل تنمية مستدامة ؟

- نعم
- لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال :

- تهيئة بيئة مناسبة بين الموظفين
- تحقيق المساواة
- تشجيع المبادرات
- دعم فرص التمكين
- أخرى اذكرها

• 11- حسب رأيكم المكتبات العامة قادرة على تحقيق المساواة ؟

- نعم
- لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال:

- القضاء على الفقر
- توفير منظومة صحية جيدة
- توفير الأمن الغذائي
- ضمان التعليم الجيد للجميع
- أخرى اذكرها

• 12- هل تسعى المكتبات العامة في دعم الوصول الحر للمعلومات وحرية التعبير ؟

- نعم
- لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال :

- الانفتاح والوصول إلى كل المعلومات - المساهمة في مبادرة المجتمع المدني
- تبني مفهوم 24/24 ساعة خدمات معلومات - الشراكة مع المحيط الاقتصادي
- أخرى اذكرها

• 13- ماهي أهم الوسائل التي يمكن أن تراها مناسبة في عمليات توليد الأفكار الجديدة؟

- جلسات النقاش - العصف الذهني
- الشبكة الداخلية - المناظرات
- أخرى اذكرها

المحور الثالث: المكتبات والتنمية المستدامة والكوكب .

• 14- في رأيك كيف يمكن للمكتبات العامة أن تسهم في حياة أمنة ومتطورة ؟

- تشجيع الطاقة المتجددة
- الاهتمام بالبيئة
- ترشيد واستخدام الموارد
- تشجيع مبادرات السلام
- أخرى اذكرها

• 15- ماهي أهم الوسائل والإجراءات التي يمكن أن تعتمد عليها المكتبات في تحسين الحياة ؟

- التوعية والتحسيس
- خلق وتبني مبادرات
- أخرى اذكرها

• 16- ماهي الطرق التي يمكن للمكتبات العامة أن تساهم في عملية الارتقاء بمستوى التعليم

ومحو الأمية ؟

- المكتبات المتقلة - ترسيخ قيم المواطنة
- خلق منافذ للوصول إلى المعلومات
- أخرى اذكرها

المحور الرابع: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال مدخل السلام والعدالة .

• 17- هل المكتبات العامة تشجع على إقامة مجتمعات مسالمة ؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال:

- غرس قيم التعاون
- تكافؤ الفرص
- دعم الحوار
- حرية التعبير
- أخرى اذكرها

• 18- حسب رأيك هل تساهم المكتبات العامة في غرس قيم العدل ؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال :

- التعريف بأنماط العيش الصحية والرفاهية - التحسيس بأهمية احترام القوانين
- توفير المعلومات المتعلقة بالتشريعات والجانب القانوني - المساواة بين الجنسين
- أخرى اذكرها

• 19- هل تقوم المكتبة العامة بإعداد أنشطة تتعلق بالجانب القانوني والتشريعي ؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال :

- إقامة أيام تحسيسية (حقوق المؤلف - الملكية الفكرية)
- إحضار خبراء قانونيين
- شرح القوانين المتعلقة بالمجتمع
- أخرى أذكرها

المحور الخامس: المكتبات العامة والتنمية المستدامة من خلال الشراكة .

• 20_هل المكتبات العامة منفتحة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي؟

- نعم - لا

إذا كانت الإجابة ب نعم هل يتم ذلك من خلال :

- تحقيق التنمية - المشاركة في اتخاذ القرارات
- تحقيق الجودة والتميز
- أخرى اذكرها

إذا كانت الإجابة ب لا هل يتم ذلك من خلال :

- غياب ثقافة التعاون والانفتاح على المحيط - وجود عراقيل بيروقراطية
- عدم الاهتمام بالأنشطة ذات العلاقة بالمحيط
- أخرى اذكرها

الملاحق

- 21- ماهي أهم الوسائل التي تراها مناسبة لتحقيق التكامل بين المكتبات العامة ومحيطها ؟
- تبادل الخبرات بين الموظفين
 - الاستثمار في التكنولوجيا التشاركية
 - اعتماد التكوين المستمر بين القطاعات
 - القيام بالزيارات الميدانية
 - إعطاء مرونة أكثر بين القطاعات الأخرى
 - أخرى اذكرها

- 22- ماهي الصعوبات المتعلقة التي تواجه المكتبات العامة لتحقيق التنمية المستدامة؟
- صعوبات بالكادر البشري
 - صعوبات التقنيات الحديثة
 - صعوبات فهم المبادرة
 - صعوبات بالهيكل التنظيمي
 - أخرى اذكرها

- 23- ماهي اقتراحاتك من أجل إسهام المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة ؟
-
 -
 -

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 من خلال إتجاهين الأول محاولة إبراز مفهوم التنمية المستدامة وتعميمها على المكتبات العامة أما الثاني معرفة إمكانيات المكتبات العامة بالشرق الجزائري ودورها في تحقيق التنمية المستدامة التي تعتبر قضية مصيرية مستقلة في تلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بحقوق الأجيال القادمة وتهتم بجميع جوانب الحياة الإقتصادية والبيئية.

وقد جاءت هذه الدراسة بجملة من التساؤلات وصولاً إلى مجموعة من النتائج والمقترحات لمعرفة إسهامات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالشرق الجزائري في التنمية المستدامة في ظل رؤية الأمم المتحدة 2030 رؤية لمدراء مكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية للشرق الجزائري وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وقسمت هذه الدراسة إلى بابين: باب نظري عالج فيه الجانب المنهجي وتناول المكتبات العامة وتحدياتها وكذا التنمية المستدامة وأبعادها، وإسهامات المكتبات العامة في التنمية المستدامة، وباب ميداني تم فيه عرض النتائج المتوصل إليها وتم توزيع استمارة الاستبانة مقسمة وفق خمسة محاور أساسية وتم تحليل وعرض النتائج وتوصلت أهم النتائج إلى ضرورة تفعيل أكثر لمفهوم التنمية المستدامة داخل المكتبات وذلك من خلال توطيد العلاقات مع المحيط الإقتصادي والاجتماعي وتكوين الكوادر البشرية وقد خلصت هذه الدراسة بجملة من الاقتراحات تصميم مفهوم التنمية المستدامة.

توفير التجهيزات التكنولوجية والموارد البشرية المؤهلة

نشر الوعي بأهمية التنمية المستدامة

الكلمات المفتاحية: المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية. التنمية المستدامة. رؤية 2030

Résumé :

Le but de cette étude est de se familiariser avec les contributions des grandes bibliothèques de la lecture générale de la région de l'Algérie orientale au développement durable. dans la vision des Nations Unies 2030 par les deux premières orientations, essayer de mettre en évidence le concept de développement durable et de le diffuser aux bibliothèques publiques, tandis que le second est de savoir Le potentiel des bibliothèques publiques dans l'est algérien et leur rôle dans la réalisation du développement durable, qui est une question indépendante et fatidique, répondent aux besoins de la génération actuelle sans compromettre les droits des générations futures et s'intéressent à tous les aspects de la vie rurale et environnementale.

Cette étude a porté à la table une série de conclusions et de propositions pour l'apport des principales bibliothèques de la lecture publique. dans la région de l'est algérien en matière de développement durable dans le cadre de la vision 2030 des Nations Unies vision pour les directeurs des principales bibliothèques de la lecture générale de l'est algérien Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive fondée sur l'analyse et nous avons divisé cette étude en deux parties: une approche théorique pour aborder l'aspect méthodologique, le traitement des bibliothèques publiques et leurs défis, ainsi que le développement durable et leurs dimensions, les contributions des bibliothèques publiques au développement durable, et une section sur le terrain où les résultats ont été présentés Cuisiner le questionnaire a été distribué le long de cinq axes principaux et les résultats ont été analysés et présentés, et les conclusions les plus importantes ont atteint la nécessité de mettre en œuvre le concept de développement durable dans les bibliothèques par la consolidation des relations avec l'environnement économique et social et la composition des cadres humains cela a conclu Étude avec un certain nombre de suggestions

Concevoir le concept de développement durable.

Fourniture d'équipements technologiques et de ressources humaines qualifiées pour sensibiliser l'opinion à l'importance du développement durable .

Mots-clés: bibliothèques Reedy pour la lecture publique. Développement durable. Voir 2030